

جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة كمنبئ باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

د. هانم أحمد أحمد سالم د. سعاد أحمد عبد الغفار

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة الزقازيق

كلية التربية النوعية - جامعة دمياط

د. رشا محمد عبد الرحمن

أستاذ مساعد - كلية الإنسانيات والعلوم - الإمارات العربية المتحدة

باحث بالمركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي - جمهورية مصر العربية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني، وإمكانية التنبؤ بهذه الاتجاهات من جودة الحياة الجامعية وتم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني ومقياس جودة الحياة الجامعية بعد إعدادهما الكترونياً علي العينة الاستطلاعية المكونة من (٧٣) عضواً من هيئة التدريس بعينتين (مصرية وغير مصرية)، وتم التحقق من ثبات وصدق المقياسين وتكونت عينة الدراسة النهائية من (١٤٥) عضواً من هيئة تدريس بعينتين (مصرية وغير مصرية) وتم حساب التكرارات والنسب المئوية واختبار (ت) للعينات المستقلة ومعامل الارتباط لبيرسون ومعامل الانحدار الخطي، وأسفرت الدراسة عن مجموعة نتائج منها: أن مستوى جودة الحياة الجامعية مستوي (مرتفع) لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وغير المصرية، كما كانت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وغير المصرية نحو التعليم الإلكتروني ايجابية ومرتفعة، ولا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة

الجامعية تعزى لمتغيرات (مكان العمل، النوع، التخصص، الخبرة التدريسية) عدا بُعد الأداء الأكاديمي لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة التدريسية، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين تقديرات أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني (تعزى لمتغيرات (مكان العمل، النوع، التخصص، الخبرة التدريسية) عدا بُعد ماهية التعليم الإلكتروني لصالح أعضاء هيئة التدريس بالكلية النظرية ولصالح أعضاء هيئة التدريس ذوى الخبرة التدريسية، ويمكن التنبؤ باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية نحو التعليم الإلكتروني من جودة الحياة الجامعية لديهم.
الكلمات المفتاحية: جودة الحياة الجامعية، اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، التعليم الإلكتروني.

The quality of university life for university faculty Staff as a predictor of their attitudes towards E-learning

Abstract:

The present research aimed to reveal the attitudes of the university's faculty about E-learning, and the possibility of predicting these attitudes from the quality of university life. The attitudes scale about E-learning and the quality of university life scale were applied after preparing them electronically. the final research sample consisted of (202) teacher of a teaching staff with two samples (Egyptian and non-Egyptian). Frequencies, percentages, a(T) test for independent samples, the correlation coefficient of Pearson and the regression coefficient were calculated. The research resulted in a set of results: The quality of university life was achieved to a high degree among faculty staff in Egyptian and non-Egyptian universities, and the attitudes of faculty

staff in Egyptian and non-Egyptian universities about e-learning were positive and high. There are no statistically significant differences between the estimates of faculty staff in their The quality of university life due to the variables (place of work, gender, specialization, teaching experience) except Academic performance was considered in favor of faculty staff with teaching experience. There are no statistically significant differences between faculty staff estimates in their attitudes about e-learning due to the variables (place of work, gender, specialization, teaching experience) except the meaning of e-learning in favor of faculty staff in faculties Theory and faculty staff with teaching experience, and it can be predicted from the quality of university life of university faculty staff on their attitudes about e-learning.

Keywords: Quality of university life, attitudes of university faculty members, e-learning

المقدمة:

يمر العالم حالياً بسبب أزمة جائحة كورونا (COVID -١٩) بتحديات كبيرة لجميع دول العالم على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ولا سيما التعليمية، فقد أثرت تداعيات فيروس كورونا على القطاع الاقتصادي في جميع الدول، مما كان له أثراً في فقدان الوظائف لعدد لا نهائي من الناس على مستوى العالم، وانخفاض فرص العمل في مختلف القطاعات. وعلى المستوى الاجتماعي عانى ومازال يعاني الكثير من فترة الحجر الصحي لتقليل فرص انتقال وانتشار العدوى، والتي دامت لأسابيع بل لشهور في بعض الدول، كما عانوا من الإجراءات الوقائية والتقليل من فرص الاختلاط الاجتماعي، ذلك الذي أثر في معاناة الكثيرين وظهرت في الاضطرابات

النفسية مثل القلق والاكتئاب وغيرها، والتي أثرت بدورها على أدائهم في الحياة بشكل عام. أما على المستوى التعليمي، فكانت الأزمة الكبرى حيث تعطل التقويم الأكاديمي والتعليمي في العالم كله. ودون أي ترتيبات وجد أكثر من (١,٥) مليار طفل وشاب في ١٨٨ دولة حول العالم ملتزمين بالبقاء في منازلهم بعد إغلاق المدارس ومؤسسات التعليم العالي (Mailizar, Almanthari, Maulina & Bruce, 2020, 1).

ومن ثم لم يكن هناك حل سوي التحول من التعليم النظامي التقليدي إلى أشكال التعليم الإلكتروني المختلفة كحل سريع للتعامل مع الأزمة. وواجهت جميع المؤسسات التعليمية حول العالم صعوبة في اتخاذ قرار تكملة وإنهاء الفصل الدراسي الثاني. إذ أن الانتقال بسلاسة من بيئة التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لا يمكن أن يحدث فجأة، حيث يرتبط هذا التحول السريع بالعقبات والتحديات المختلفة في هذه المرحلة (Crawford, et al, 2020, 2).

ولما كان التحول كلياً إلى التعليم الإلكتروني يتطلب قدراً كبيراً من التخطيط والتنظيم. لذا كان على المؤسسات التعليمية تقييم الموقف وتحديد إمكاناتها واحتياجاتها واستعدادها لإدارة هذه الأزمة وأية أزمة مماثلة في المستقبل. ومن هنا قررت المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم استخدام موارد التقنية المتاحة بالفعل لإنشاء مواد تعليمية عبر الإنترنت للطلاب في جميع المجالات الأكاديمية (Kaur, Lungarella & Rahman, 2020, 2)

ويعتبر التعليم الإلكتروني (E-learning) أحد النظم الحديثة في المؤسسات التعليمية التربوية، والذي يتم من خلاله تقديم المعارف والمواد الدراسية إلى المتعلمين بشكل جدي (أبو الحاج، ٢٠١٩، ٥). كما أن ممارسة التعليم الإلكتروني ليست حديثة العهد، فهي تعود إلى عقود طويلة، حيث تم استخدامه في العديد من البلدان الغربية،

وبعض البلدان النامية، وكان لبريطانيا السبق في هذا المجال، فقد مارست تطبيق بعض برامج التعليم الإلكتروني منذ أواخر القرن التاسع عشر، بالإضافة إلى تطبيقه في عدة بلدان في شرق أوروبا عبر نظام التعليم بالمراسلة، وازداد عدد المندمجين فيه تدريجياً بنسب كبيرة وصلت تقريباً إلى ٥٠٪ من مجموع طلبة التعليم العالي، ومن ثم اتسع نطاق التعليم الإلكتروني وأصبحت هناك الكثير من المؤسسات التعليمية تعتمد على هذا النظام التعليمي (الأنصاري، ٢٠٠٨، ١٠٠٢).

وعلى مستوى الدراسة العلمي فقد تناولت العديد من الدراسات في العشرين سنة الأخيرة الحديث نحو التعليم الإلكتروني (Electronic-Learning) وأشارت إلى أهميته بوصفه بديل للتعليم النظامي، وكذلك ضرورة دمج في العملية التعليمية والآن في ظل جائحة كورونا أصبحت الضرورة ملحة لذلك، فهي السبيل الوحيد لاستمرار النظام التعليمي في ظروف فرض التباعد الاجتماعي والتباعد المكاني (النفجان، ٢٠١٨، ١٨٩).

وبدأ التوجه الفعلي والعملي في ظل جائحة كورونا على مستوى كافة المراحل التعليمية عامة والتعليم الجامعي خاصة نحو التعليم الإلكتروني، والدراسة عن أفضل السبل لتحقيق الأهداف المنشودة، وتحقيق الجودة في التعليم من خلال استخدام المنصات التعليمية المختلفة، وبدأت الجامعات في تقديم سلسلة من التدريبات للكوادر التدريسية والإدارية بها على طرق التعامل وكيفية استخدام التقنيات الحديثة لمواجهة تحديات جائحة كورونا (Adnan& Anwar, 2020, 46).

والتعليم الإلكتروني لا يعني إلغاء دور المعلم بل يسير دوره أكثر أهمية وصعوبة فهو شخص مبدع ذو قدرة عالية يدير العملية التعليمية بكفاءة ويعمل على تحقيق التقدم والتقنية (الشناق ودومي، ٢٠١٠، ٧). فالمعلم هو العنصر الفعال الذي يقع على عاتقه العبء الأكبر في توظيف وإدارة مصادر التعليم الإلكتروني. وتتعدد أدواره في

التعليم الإلكتروني من تخطيط للعملية التعليمية وتصميمها، بالإضافة إلى كونه باحثاً، ومساعداً، وموجهاً، وتكنولوجياً، ومديراً، إتقانه مهارات التواصل والتعلم الذاتي، وامتلاكه القدرة على التفكير الناقد، وتمكّنه من التعامل مع المستجدات التكنولوجية، وفهمه علوم العصر وتقنياته المتطورة واكتسابه مهارات تطبيقها في العمل والإنتاج (زهو، ٢٠١٦، ٢٤١).

ولذا خلصت نتائج دراسة (Theodore, 2012) إلى أن التدريب المهني للمعلمين واتجاهاتهم الإيجابية نحو التقنية تحسن عمليات التعليم والتعلم، وتُحد من العوائق التي تحول دون استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم. وتوصلت دراسة (Sarah, Amy, Adrian & Peter, 2015) إلى أن نجاح واستمرار التعليم الإلكتروني يتوقف على اتجاهات المعلمين الإيجابية تجاه استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها أكثر من وجود التكنولوجيا نفسها. وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة (Vanessa, Kui-Xiea & Margaret, 2018) إلى أنه لا يكفى توافر أجهزة الحواسيب والوسائل التكنولوجية لاستخدام التقنية في التعليم، ولكن لابد من توافر قنوات واتجاهات ايجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بأهمية وقيمة دمج التقنية والتكنولوجيا في التعليم للتغلب على أي معوقات خارجية أو داخلية تحول دون تحقيق تعليم إلكتروني فعال، وأن ثقة المعلمين بقدرتهم على استخدام التكنولوجيا يؤثر على توجيه اهتمام الطلاب وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية لاستخدام التكنولوجيا، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى أن المعلمين ذوي الخبرة في التدريس التقليدي أقل رغبة في استخدام التكنولوجيا. كما أوصت دراسة الشافعي (٢٠١٩) بضرورة الاهتمام باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنية الحديثة، وتوفير الدورات وورش العمل المناسبة لهم ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (حرنان وحجال، ٢٠٢٠، ٧٤) من أن تكنولوجيا التعليم الإلكتروني في الجامعات العربية أصبحت ضرورة حتمية فرضتها التغيرات المعلوماتية

والتكنولوجية، ويجب على الجامعات أن تطور مؤسساتها لكي تتماشى مع التغيرات المعاصرة وتحقق أهدافها المنشودة.

وتوصل (Catana, Manea & Titan, 2017) إلى أن مشاريع التعليم الإلكتروني لها مساهمة مهمة في جودة حياة المواطنين، وأن مستوى التعليم الإلكتروني والمشاركة في التعلم مدى الحياة يساعد الأفراد في الحصول على الوظيفة المناسبة. كما توصل ضيف الله (٢٠١٧) إلى وجود علاقة موجبة بين تكنولوجيا المعلومات وجودة العملية التعليمية.

وقد يعتبر مفهوم جودة الحياة أحد المفاهيم الحديثة التي ظهرت في علم النفس الإيجابي، حيث أشار رائد علم النفس الإيجابي "سليجمان" إلى أهمية الدور الذي تلعبه العوامل الايجابية المتعلقة بجودة الحياة والرضا عنها، من خلال تفعيل إدراك الفرد لنقاط القوة لديه بدلاً من الاقتصار على إدراك نواحي القصور في دراسة العوامل السلبية (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000, 6). كما استخلص الكثير من المتخصصين في مجال التربية والتنمية البشرية بأهمية جودة الحياة لكافة أفراد المجتمع، ومنهم أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لأنها تؤدي إلى التوجه الإيجابي الفعال للفرد نحو الحياة والانجاز والإبداع، وتحقيق إنجازات أكاديمية واجتماعية ونفسية وتربوية مهمة وضرورية له (الكبيسي، ٢٠١٦، ٤٢٨).

ويتم تعريف جودة الحياة بأنها شعور الفرد بالكفاءة الذاتية، وقدرته على التعامل مع التحديات، وتحقيق الرقى في الخدمات الاجتماعية والمادية التي تقدم له، واحساسه بالرضا والتحسين المستمر في النواحي المعرفية والثقافية والتقنية (أحمد، ٢٠٢٠، ٤٩٣). كما أن إدراك عضو هيئة التدريس وتقييمه لجودة حياته بصورة إيجابية، قد يُكسبه القدرة على تقييم المواقف والتعامل معها بمرونة وبطريقة جيدة، وحل الأزمات وتحقيق

التوافق الاجتماعي والرضا عن ذاته وتقبل الآخر والإقبال على الحياة عامة وخاصة الحياة الجامعية التي قد تساعده على تعلم كل ما هو جديد في مجال التكنولوجيا والتعليم الإلكتروني (الكبيسي، ٢٠١٦، ٤٢٨).

ولذا ترى الباحثات أن جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تساهم في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات لتحسين وتجويد أدائهم المهني والتعليمي، ومساعدتهم على الارتقاء بقدراتهم ومهاراتهم المختلفة بأساليب متعددة تتصف بالمرونة والتكيف مع المستجدات والمستحدثات المعاصرة ومن ثم تحسين التعليم الإلكتروني والاتجاهات نحوه. وهناك دراسات عديدة أسفرت نتائجها عن أهمية جودة الحياة والاهتمام باتجاهات المعلمين وأعضاء هيئة التدريس الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، وضرورة اتقان مهارات استخدام هذا النوع من التعليم في العملية التعليمية، ومنها دراسات كل من: الشافعي، والشامي (٢٠٠٨)؛ الحميري (٢٠١٤)؛ البلاصي (٢٠١٦)؛ الضالعي (٢٠١٧)؛ العوضي (٢٠١٧)؛ الشهري (٢٠١٩)؛ الزهراني (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ولكنه لا توجد فروق دالة إحصائية تبعا للجنس (الذكر - الأنثى)، بينما أشارت نتائج دراسة ربيعي (٢٠١٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لصالح الذكور. وأضاف الشهري (٢٠١٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تبعا للجنسية. وتوصل ضيف الله (٢٠١٧) إلى وجود علاقة موجبة بين تحسين جودة العملية التعليمية وتكنولوجيا المعلومات.

وهناك من وجد مستوي متوسط للتعليم الإلكتروني مثل دراسة بن حمد، وهواري، وحمياني (٢٠١٩) وتوصلت دراسة الريح، وحسين (٢٠١٨) إلى أهمية التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التعليمية، ومنها ما أظهر وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين جودة الحياة كمؤشر لجودة الحياة الجامعية وأنشطة التعليم الإلكتروني والالتزام

بالعمل والأداء الوظيفي كمؤشرات للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني مثل بحوث كل من شيخي(٢٠١٤)، و(2015) Farid, Izcdi, Ismail & Alipour، واليقين(٢٠١٥)، وقريشي، وبادي سي(٢٠١٧)، والبياري(٢٠١٨)، و Silva, et al(2020).

وتوصلت دراسة كل من (البياري، ٢٠١٨)؛ وصالح (٢٠١٣) إلى أن مستوى جودة حياة العمل متوسط ولا توجد فروق دالة إحصائية تبعا للجنس وتوجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين جودة الحياة كدرجة كلية للمقياس بأبعاده والالتزام التنظيمي كأحد مؤشرات الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، بينما توصلت نتائج دراسة حمادنة (٢٠١٩)؛ الكبسي(٢٠١٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية في جودة الحياة الوظيفية تعزى إلى متغير الجنس (الإنث)، كما وجدت فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة بين عينات الدراسة (المصرية والليبية - المصرية والعراقية) لصالح العينة المصرية.

ومن خلال العرض السابق، وانطلاقاً من الواقع العملي الذي تعايشه الباحثات كعضوات هيئة التدريس بالجامعة، وفي ضوء ما تحاول الجامعة توفيره من معلومات وتدريبات ودعم فني وورقي لعضو هيئة التدريس لتيسير عملية التعليم الإلكتروني، وما تم التوصل إليه من وجود تناقض في نتائج بعض الدراسات السابقة، تطرح الباحثات التساؤل التالي هل يمكن أن يرتبط شعور أعضاء هيئة التدريس الجامعيين بجودة الحياة الجامعية ورضاهم عنها باتجاهاتهم وتصوراتهم نحو التعليم الإلكتروني؟ فضلا عن التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني والتعرف على مستوى جودة الحياة الجامعية لديهم في ضوء مجموعة من المتغيرات.

مشكلة الدراسة:

قدمت العديد من الجامعات العربية والمصرية لأعضاء هيئة التدريس بها التدريبات المتنوعة لتنمية مهاراتهم من أجل تيسير عملية التعليم الإلكتروني، مع اختلاف

الجامعات واختلاف الموارد المتاحة في كل منها، ومع ذلك مازالت هناك مشكلات تصاحب تطبيق التعليم الإلكتروني، إحدى أهم هذه المشكلات: هي ما أشار إليه (Allen & Seaman, 2015, 18-21) بعدم القدرة على إقناع أهم المتعاملين معه وهم (أعضاء هيئة التدريس) نحو قيمة وأهمية التعليم الإلكتروني وأن غياب الوعي بأهمية التعليم الإلكتروني يؤدي إلى العزوف عن استخدامه وعدم القدرة على التعامل معه.

ونظراً لأهمية دراسة الاتجاهات جاءت هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني بالمرحلة الجامعية وجودة الحياة الجامعية لديهم في عينتين مصرية وغير مصرية في ضوء بعض المتغيرات، بالإضافة إلى الكشف عن إمكانية التنبؤ باتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني من جودة الحياة الجامعية لديهم وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مستويات جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (جامعات مصرية/ جامعات غير مصرية)؟
٢. ما مستويات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني (جامعات مصرية/ جامعات غير مصرية)؟
٣. هل تختلف جودة الحياة الجامعية (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية) لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة باختلاف مكان العمل (جامعات مصرية / غير مصرية)، النوع (ذكور - إناث)، الخبرة التدريسية (حديثي الخبرة / ذوي الخبرة)، التخصص (كليات نظرية/ كليات عملية)؟
٤. هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني (ماهية التعليم الإلكتروني - مزايا التعليم الإلكتروني - الاختبارات الإلكترونية - التواصل مع الزملاء والطلاب - تحديات التعليم الإلكتروني) باختلاف مكان العمل (جامعات

مصرية / غير مصرية) ،النوع (ذكور - إناث)، الخبرة التدريسية (حديثي الخبرة / ذوى الخبرة)، التخصص (كليات نظرية/كليات عملية)؟

٥. هل يمكن التنبؤ باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية نحو التعليم الالكتروني من مكونات جودة الحياة الجامعية لديهم؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ - التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية نحو التعليم الالكتروني باختلاف البيئة الثقافية.

٢ - التعرف على جودة الحياة الجامعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة في ضوء متغيرات (مكان العمل، النوع، الخبرة التدريسية، التخصص).

٣ - الكشف عن العلاقة بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني وجودة الحياة الجامعية لديهم، والتنبؤ بالاتجاهات نحو التعليم الالكتروني من جودة الحياة الجامعية.

أهمية الدراسة: قد تتضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:
أولاً: الأهمية النظرية:

١- تقدم الدراسة الحالية إطاراً نظرياً حول متغيرات الدراسة (اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني - جودة الحياة الجامعية)، مما يفيد الباحثين المهتمين بدراسة تلك المتغيرات.

٢- في حدود إطلاع الباحثات يمكن أن تُعد هذه الدراسة الحالية من الدراسات الأولية التي سعت في دراسة جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني في ضوء متغيرات (مكان العمل، النوع، الخبرة التدريسية، التخصص).

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- إن معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني قد يساعد على التنبؤ بسلوكهم المستقبلي نحو التعليم الإلكتروني، ومن ثم وضع الخطط المستقبلية للتوجه للتعليم الإلكتروني كبديل للتعليم وجهاً لوجه.
- ٢- يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في الجامعات في الوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني مما يتيح لهم اتخاذ القرارات المناسبة لتعزيز الاتجاهات الإيجابية ومعالجة الاتجاهات السلبية.
- ٣- قد تفيد نتائج هذه الدراسة في مساعدة الجهات ذات الاختصاص بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعة في تنظيم برامج ودورات لأعضاء هيئة التدريس للتدريب على استخدام التعليم الإلكتروني، الأمر الذي قد ينعكس على تطوير مهاراتهم التدريسية لتواكب التطورات التقنية والتكنولوجية، ومن ثم تحقيق الأهداف المرجوة في تفعيل التعليم الإلكتروني.
- ٤- قد تساعد نتائج هذه الدراسة الآخرين للكشف عن مزيد من الحقائق والمتغيرات المتعلقة بالتعليم الإلكتروني خاصة وأنه قد أصبح ضرورة لا غنى لنا عنها في عالم اليوم.
- ٥- كما يمكن الاستفادة من أدوات هذه الدراسة في قياس فاعلية نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات، وكذلك قياس جودة الحياة الأكاديمية في ظل جائحة كورونا والأزمات المستحدثة.
- ٦- تستمد هذه الدراسة أهميتها أيضاً كونه معاصر لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا، ويمكن الاستفادة من نتائجها في تصميم ووضع البرامج المختلفة للتعامل مع الأزمات الفجائية في ظواهر مشابهة مستقبلاً.

مصطلحات الدراسة:

١- جودة الحياة الجامعية Quality of university life

تعرفها الباحثة بأنها " مهارة عضو هيئة التدريس بالجامعة على تحقيق أهداف الحياة من خلال ما يتم انجازه بالأداء الأكاديمي، وما توفره البيئة الجامعية من مقومات الانجاز والابداع، وتحقيق الاستقرار في العمل وتوفير متطلبات الصحة النفسية. ويتم قياسه في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في المقياس المعد لذلك.

٢- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني E-Learning Attitudes

تعرفها الباحثة بأنها "آراء أعضاء هيئة التدريس في آلية تنفيذ نظام التعليم الإلكتروني وكيفية توصيل المعلومة للطلاب عبر الانترنت، وكذلك مدى تحقيق أهداف التعليم والتقويم الذاتي، والتغذية الفورية وتنظيم عملية التقويم، والتواصل مع الطلاب والزملاء، بالإضافة إلى كيفية تحديد المعوقات والتحديات في بيئة التعليم وكيف يتم التعامل معها. ويعرف إجرائيا بأنه الموقف الإيجابي / السلبي الذي يتخذه عضو هيئة التدريس تجاه التعليم الإلكتروني والاستجابة التي يبديها نحوه سواء بالقبول أو الرفض ويتم قياسه في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في المقياس المعد لذلك.

محددات الدراسة: تقتصر هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس يعملون في جامعات مصرية وجامعات غير مصرية من عدة دول عربية تتضمن: (مصر والامارات وتونس والعراق وفلسطين والسعودية)، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ ، وتم التطبيق عبر Google Forms .

الإطار النظري:

أولاً: جودة الحياة الجامعية Quality of University Life

زاد اهتمام الباحثين في مجالات علم النفس والصحة النفسية بمفهوم جودة الحياة في النصف الثاني للقرن العشرين كأحد المفاهيم الرئيسية لعلم النفس الإيجابي، وكاتجاه علمي يركز على الإمكانيات البشرية وجوانب القوى، وتعددت استخدامات مفهوم الجودة بصورة واسعة في السنوات الأخيرة، في جميع المجالات، مثل: جودة الحياة، وجودة الخدمات، وجودة الزواج، وجودة التعليم وغيرها وأصبحت الجودة هدفاً للدراسة والدراسة، باعتبارها الهدف الأسمى لأي برنامج من برامج الخدمات المقدمة للفرد (هاشم، ٢٠٠١، ٢١٥).

ويعتبر مفهوم جودة الحياة مفهوماً شاملاً يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الفرد، ليتضمن الأشباع المادي للحاجات الأساسية والأشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي، وذلك من خلال التوازن ما بين القدرات والإمكانات وأهداف الحياة التي من شأنها أن تحقق الذات. وعليه فإن لجودة الحياة جوانب موضوعية ومكونات ذاتية، حيث تتضح من خلال التفاعل ما بين الفرد وبيئته، وهذه العلاقة تتوسطها المشاعر والانفعالات ومدرجات الفرد لذاته، والتي تؤكد على الدور المهم لكل من البيئة والعوامل الثقافية كمحددات لجودة الحياة (Rogerson, 1999, 970).

وقد عرف (Rubin & Peyrot, 1999, 260) جودة الحياة بأنها تكامل عدة اتجاهات في الفرد، بما يشمل على الصحة العامة والحياة الاجتماعية، ضمن السلوك المعرفي الكامن بالرضا عن الحياة، والمكونات العاطفية الكامنة في الشعور بالسعادة. ويذكر (Kennedy, Einfeld & Cooke 2001, 523) أن جودة الحياة مفهوم واسع يركز على الرضا العام بالحياة والعمل بفاعلية والشعور العام بالرفاهية والسعادة الشخصية والقدرة على التأثير الاجتماعي. ويعرفها (Reine, Lançon, Di Tucci, Sapin & Lançon, 2001, 150).

(Auquier, 2003, 298) أنها شعور الفرد بالسعادة والرضا في ضوء ظروف الحياة التي يعيشها الفرد، والتي قد تتأثر بأحداث الحياة، وانعكاساتها الوجدانية، كما قد يرتبط تقييم جودة الحياة بالجوانب الموضوعية والمكونات الذاتية، بالمواقف الفردية. كما يوضح (Pavot & Diener, 1993, 165) أن جودة الحياة بأنها الكيفية التي يقيم بها الأفراد حياتهم من وجهة نظرهم الخاصة، وهذا التقييم يكون في جانبين، جانب معرفي ويتمثل في إدراك الأفراد وتقييمهم للحياة بشكل عام أو تقييم جوانب محددة من الحياة مثل الرضا عن الحياة أو الرضا عن العمل، وجانب تقييمي ويتمثل في كيفية تقييم الأفراد لحياتهم بناء على تكرار الأحداث السارة أو غير السارة التي تسبب إما السعادة والفرح أو التوتر والقلق والاكتئاب وبالتالي الشعور بالرضا أو عدم الرضا بدرجات مختلفة.

وأشار كل من (Hajiran, 2006, 34)، و (Ryff, Dienberg, Urry, Muller, 2006, 86) إلى إمكانية تأثير جودة الحياة بعدة عوامل منها الخصائص الشخصية للأفراد وبيئاتهم والتفاعل بينها، حيث يعتمد عليها شعور الأفراد بالأمان في إقامة العلاقات الاجتماعية ومساحة الحريات الشخصية والمدرجات المعرفية والاحساس الإيجابي بالجوانب الصحية والاقتصادية، والتي تعتبر جميعها مؤشرات مهمة للاستدلال على جودة الحياة. ويضيف (Ryff & Singer, 2006, 1108) بأنها سعى الفرد المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة إليه، واستقلالته في تحديد وجهة ومسار حياته، وإقامته علاقات اجتماعية إيجابية متبادلة مع الآخرين والاستمرار فيها، والاحساس العام بالسعادة والسكينة والطمأنينة. كما أشار (حرطاني، ٢٠١٦، ٩) إلى أن جودة الحياة مفهوم واسع يشمل كل جوانب الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية والمادية، ويدخل في ذلك العمل وفاعلية الذات

والانفعالات الإيجابية والسلبية والتعلم والرضا الزوجي. ويذكر (شخي، ٢٠١٤، ٩١) أن منظمة الصحة العالمية تعرفها بأنها إدراك وتصورات الأفراد لموقفهم في الحياة في سياق الثقافة ونظم القيم التي يعيشون فيها ، ومدى تطابق أو عدم تطابق ذلك مع أهدافه وتوقعاته، قيمه واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية ، حالته النفسية ، مستوى استقلاليته علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، وعلاقته بالبيئة بصفة عامة.

ويصف (أحمد، ٢٠٠٥، ٩٣) جودة الحياة بأنها "ذلك البناء الكلي الشامل الذي يتكون من مجموعة من المتغيرات المتنوعة التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية تقيس القيم وبمؤشرات ذاتية تقيس قدر الإشباع الذي تحقق. ويتفق (عبد المعطى، ٢٠٠٥، ١٧)، و(الأشوال، ٢٠٠٥، ٩) أن جودة الحياة تتمثل في درجة رقي مستوى الخدمات المادية والاجتماعية التي تُقدم لأفراد المجتمع وإدراك هؤلاء الأفراد لمدى إشباع الخدمات لحاجاتهم المختلفة ولا يمكن أن يدرك الفرد جودة الخدمات التي تقدم له بمعزل عن الأفراد الذين يتفاعل معهم ويشعر معهم بالرفاهية وهذا النمط من الحياة لا يستطيع تحقيقه سوى مجتمع الوفرة ذاك المجتمع الذي استطاع أن يحل كافة المشكلات المعيشية لغالبية سكانه.

ويرى (عراقي ومظلوم، ٢٠٠٥، ٤٧١) أن جودة الحياة تعني وعي الفرد بتحقيق التوازن بين النواحي الجسمية والانفعالية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الايجابي؛ وجودة الحياة تعبر عن التوافق النفسي لظروف المعيشة وعن الإدراك الذاتي للحياة. ويوضح (مشرى، ٢٠١٤، ٢٢٦) أن منظمة اليونسكو تعتبر جودة الحياة مفهوما شاملا يضم كل جوانب الحياة كما يدركها الأفراد، وهو يتسع ليشمل الإشباع المادي للحاجات الأساسية، والإشباع المعنوي الذي يحقق التوافق النفسي للفرد عبر تحقيقه لذاته، وعلى ذلك فجودة الحياة لها ظروف موضوعية ومكونات ذاتية .

كما يتفق (منسي وكاظم، ٢٠١٠، ٤٥) ، و(نعيسة، ٢٠١٢، ١٦٢) على أن جودة الحياة يُقصد بها "شعور الفرد بالرضا والسعادة وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.

ويوضح (أبو سيف، ٢٠١٨، ١٣٨) أن جودة حياة العمل هي نتاج للسياق العام للعمل التنظيمي فسيولوجيا وثقافيا واجتماعيا ، كما أنها متعلقة بادراك الفرد لذاته ، ومستواه العلمي ، وخبراته الحياتية ، واثقان أداء كل العمليات الخاصة بعمله من خلال تنميته مهنيًا وأكاديميًا واحساسه بجودة البرامج التدريبية المقدمة له ونوعية الاتصال مع الزملاء والقيادات والطلاب.

وترى الباحثات من التعريفات السابقة أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لمفهوم جودة الحياة، وبالأخص جودة الحياة الجامعية حيث يمكن اعتبارها مفهومًا نسبيًا واسعًا ويتأثر بعوامل متعددة مادية بيئية واجتماعية ونفسية وجسمية بالإضافة إلى الإدراك الذاتي للفرد وتقييمه لقدراته وكفاءاته الذاتية. كما أنها من المصطلحات والمفاهيم المهمة للمؤسسات التعليمية المختلفة بصفة عامة وعلى مستوى الحياة الجامعية بصفة خاصة، ويمكن تحديدها على أنها حالة إيجابية يشعر خلالها عضو هيئة التدريس بالسعادة والرضا والطمأنينة في البيئة الأكاديمية، وما يحيطها من خدمات وثراء أكاديمي وعلاقات إيجابية بالمحيطين به، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال التوافق النفسي والاجتماعي.

ويختلف العلماء والباحثون في تحديد أبعاد جودة الحياة. على سبيل المثال يصنف البعض جودة الحياة إلى ثلاث أبعاد منها: جودة الحياة الموضوعية: وتشمل الجوانب الاجتماعية لحياة الأفراد وما يوفره المجتمع من مستلزمات مادية، وجودة الحياة الذاتية:

ويقصد بها التقييم الشخصي للحياة من خلال شعور الفرد بالرضا والسعادة، وجودة الحياة الروحية: وتمثل الحد المثالي لإشباع حاجات الفرد واستطاعته العيش بتوافق روحي ونفسى مع ذاته ومع مجتمعه (عبد المعطى، ٢٠٠٥، ٢٠). ويصنفها البعض الآخر إلى ثلاث جوانب رئيسية أخرى وهي الجانب الاجتماعي: والذي يتضمن المؤشرات الموضوعية مثل مستويات الدخل، والخدمات العامة، ومعدلات النمو السكاني، ومستوى تفشي الوبائيات، والجانب النفسي: مثل إدراك الذات، القيم، إشباع الحاجات النفسية، الاضطرابات النفسية، الجانب الوظيفي: والذي يتضمن طبيعة العمل المناسب، والعلاقات مع الزملاء، والاحترق الوظيفي، ضغوط العمل. (الأشول، ٢٠٠٥، ٣٩).

وقد توصلت دراسة (Fallowfield,1990) إلى المؤشرات الخمسة لقياس جودة الحياة في إنها: الاحساس بجودة الحياة: حالة شعورية تجعل الفرد يرى نفسه قادرا على إشباع حاجاته المختلفة (الفطرية والمكتسبة) والاستمتاع بالظروف المحيطة به، والمؤشرات الجسمية و البدنية: تتمثل في رضا الفرد عن حالته الصحية، وقدرته على التعايش مع الآلام والنوم والشهية في تناول الغذاء، والمؤشرات الاجتماعية: تتضح من خلال القدرة على تكوين العلاقات الشخصية ونوعيتها، فضلاً عن مدى ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية، والمؤشرات المهنية: تتمثل بدرجة رضا الفرد عن مهنته وحبها، ومدى سهولة تنفيذ مهام وظيفته، وقدرته على التوافق مع واجبات عمله، والمؤشرات النفسية: تتجلى في درجة شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، أو التوافق مع المرض أو الشعور بالسعادة والرضا. ويرى (منسي وكاظم ، ٢٠١٠ ، ٤٥) أن المؤشرات السابقة التي حددها (Fallowfield,1990) تعتبر جيدة لقياس جودة الحياة، ويمكن استخدامها عند إعداد مقاييس موضوعية في هذا المجال.

ويلخص (العمري، ٢٠١٨، ١٨) أربعة أبعاد رئيسة لجودة الحياة هي: البعد الجسمي الذي يخص الأمراض وأعراضها، والبعد الاجتماعي : الذي يخص الاتصال والتفاعل مع المجتمع المحيط، والبعد النفسي: الذي يخص الإدراك المعرفي والحالة الانفعالية والمفهوم الذاتي للصحة النفسية والرضا عن الحياة، والبعد الوظيفي : الذي يخص الرعاية الطبية ومستوى النشاط الجسمي.

كما يري (أبو حلاوة، ٢٠١٠، ٢٣٠) أن شعور الفرد بجودة الحياة يمثل أمراً نسبياً لارتباطه ببعدين أساسيين لكل منهما مؤشرات خاصة، وهما البعد الموضوعي: والذي يتضمن مجموعة المؤشرات القابلة للملاحظة والقياس بشكل مباشر مثل: أوضاع العمل ، المعايير الثقافية، ومستوى الدخل، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وإشباع الاحتياجات، بالإضافة إلى حجم المساندة المتاحة من شبكة العلاقات الاجتماعية وغيره، والبعد الذاتي: فيتضمن الاتجاهات نحو الحياة والعمل والرضا عن الحياة، والإحساس بتحسين الحال والرضا عن المكانة الاجتماعية وشعور الشخص بالسعادة. وتركز جودة الحياة من خلال الجوانب الموضوعية والذاتية على إدراك الشخص لمعنى حياته والأهداف التي يسعى لتحقيقها، مستوى إشباع الشخص للحاجات والرضا عنها، إدراك الشخص لصحته العامة.

ويرى (Michalos, 2004, 28-29) إلى أن الارتباطات بين المؤشرات الذاتية والمؤشرات الموضوعية في قياس الرفاهية الشخصية العامة ، الرضا عن الحياة، والسعادة الشخصية لها دلالة واضحة لارتباط جودة الحياة بهذه المؤشرات.

ويشير (شيخ، ٢٠١٤، ٧٧، ٨٠) إلى أن غالبية الباحثين يركزون على المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة، نظراً لكونها قابلة للملاحظة والقياس المباشر، مثل أوضاع العمل ومستوى الدخل والمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وحجم المساندة المتاحة من شبكة

العلاقات الاجتماعية؛ بالرغم من أنها لا تسهم إلا في جزء قليل من التباين في التقديرات الكلية لجودة الحياة. فتحسن المؤشرات الموضوعية لا يدل على أن المجتمع انتقل إلى حالة أفضل، ولا يعنى بالضرورة تحسنا لجودة الحياة، أو أن الأفراد قد أصبحوا أكثر سعادة ورضا عن حياتهم. ويضيف أن جودة الحياة النفسية المكون المحوري لجودة الحياة بصفة عامة وهى بالتحديد الخلو من الأعراض الدالة على الاضطراب النفسي والتقدير الإيجابي للذات واللاتزان الانفعالي والاقبال على الحياة وهى نتاج لشعور الفرد بالصحة النفسية.

ويلخص (الكبيسي، ٢٠١٦، ٤٣٤) بعض المؤشرات السيكولوجية في مفهوم جودة الحياة في قدرة الأفراد تبني أسلوب حياة يشبع الرغبات والاحتياجات لديهم، شعورهم بالكفاءة الذاتية وإجادة التعامل مع التحديات والسعادة والرضا عن الذات والحياة الجيدة. الشعور برقى مستوى الخدمات المادية والاجتماعية المقدمة لهم، والاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال، والرضا عن الحياة. واشباع الحاجات. وفى هذا الصدد يشير (Bishop & Feist-Price, 2001, 205) إلى أن جودة الحياة تعبر عن قدرة الفرد الوجدانية في استثمار موارد البيئة الخارجية للشعور بالسعادة والرضا، وأن الممارسة الانفعالية للأنشطة اليومية بدرجة عالية من الرضا عن الأداء والشعور بالإيجابية والصحة النفسية من المؤشرات الهامة للاستدلال على جودة الحياة في العمل.

وتوصل (قاسم، ٢٠١١، ٥٤٥) إلى أن أبعاد جودة الحياة الوظيفية تتمثل في: جودة خدمات المؤسسة : كقدرة المؤسسة على تقديم الدعم والمساندة للعاملين وتسخير كافة امكانياتها في تطوير المسار الوظيفي والتقدم والرقي بالعاملين، وجودة التطور المهني :

كالمقدرة على التدريب وتطوير القدرات والمشاركة بأنشطة تبادل الخبرات، وجودة العلاقات الاجتماعية : كاحترام والمشاركة. كما توصل (محمد، محمد، ٢٠١٨، ٩٤) إلى أن النمو الشخصي، والعلاقات الاجتماعية، والانفتاح على الحياة أظهرت مؤشرات جيدة في مستوى شعور المعلمين بجودة الحياة الوظيفية. وأن كفاءة الأداء لعضو هيئة التدريس من العناصر المؤثرة في رفع مستوى الشعور بجودة الحياة الجامعية. أي أنه توجد علاقة قوية بين تحسين كفاءة الأداء وتحقيق أبعاد جودة الحياة الجامعية. لذا تعتبر جودة الحياة مرتبطة بالتوقعات الإيجابية المتعلقة بموقف معين، والتي تحدد للشخص طريقة الوصول للأهداف. ويحدد (Ahangr, 2010, 955) جودة الحياة الجامعية بأنها حسن توظيف الإمكانيات العقلية والإبداعية، وإثراء الوجدان لتحقيق الأهداف المنشودة والقدرة على التفكير الحر والنقد البناء والقدرة على التغيير والإبداع مع الشعور بالمسؤولية تعد من ركائز النمو الاجتماعي والتعليمي والاقتصادي وتحقيق التنمية الشاملة.

وفي هذا الصدد يشير (منسي وكاظم، ٢٠١٠، ٤٥، مخيمر، ٢٠١٨، ٢٤٥) إلى أن كثير من البحوث والدراسات السابقة، تناولت مفهوم جودة الحياة الجامعية مع التركيز بشكل أساسي على الطالب أكثر من المعلم، فضلا عن أن المجالات والأبعاد كانت تتعلق بالرضا عن الحياة والسعادة بشكل عام، والأبعاد التي تناولتها المقاييس في هذه البحوث والدراسات ركزت على العلاقات الإيجابية مع الزملاء، والتعليم، والبيئة الجامعية، والأنشطة الطلابية، والخدمات الإرشادية، وجودة الكفاءة الذاتية، والرضا العام عن الحياة الجامعية، بالإضافة إلى الرضا عن تعامل الهيئة الإدارية بالجامعة.

وتتناول الدراسة الحالية مجموعة من المجالات ذات العلاقة المباشرة بجودة الحياة الجامعية، حيث روعي في بناء وصياغة فقرات المقياس تغطيتها لمتغير جودة الحياة الجامعية ومناسبتها للتطبيق على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وفي هذا السياق تعرف الباحثات جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بأنها "شعور عضو هيئة التدريس بالرضا والسعادة والصحة النفسية والاستمتاع بالأداء الأكاديمي، وعلاقاته الإيجابية مع زملائه في ضوء ما توفره البيئة الجامعية من مقومات الإنجاز والإبداع، وتحقيق الاستقرار في العمل وتوفير متطلبات الصحة النفسية.

ويمكن تحديد جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة من خلال معرفة القدرة على تحقيق أهداف الحياة الجامعية في ضوء ثلاث مكونات وهي:

- ١ - جودة الاداء الأكاديمي: ويُقصد بها شعور عضو هيئة التدريس بالجامعة نحو أدائه الأكاديمي بالقبول والنشاط والدافعية والتميز، وقدرته على تبادل الخبرات وانتقاء المصادر، وتسخير كافة القدرات والإمكانات المتاحة نحو خلق تفاعل أكاديمي مع الطلاب، والتي تشعره بالرضا عن الأداء.
- ٢ - جودة بيئة العمل الجامعية: ويُقصد بها إدراك عضو هيئة التدريس بالجامعة لفعالية العمل ضمن فريق والعلاقات الإيجابية بين الزملاء، والسعي نحو الارتقاء بأساليب التدريس، والعمل ضمن منظومة واضحة ومناسبة في بيئة عمل خالية من الضغوط النفسية والقلق والتوتر.
- ٣ - جودة الصحة النفسية: ويُقصد بها مشاعر عضو هيئة التدريس بالجامعة عن ألفة العمل داخل الجامعة، والامن الوظيفي، واشباع الحاجات النفسية.

ثانياً: الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني

يذكر (الهرش، ومفلح، والدهون، ٢٠١٠، ٢٩) أن منظومة التعليم الإلكتروني هي نظام حاسوبي معتمد من الهيئات الحكومية المنوطة عن التعليم لتطبيقه في التعليم، حيث تم حوسبة المناهج والمقررات الدراسية لمختلف الصفوف وتحميلها على الانترنت ليستخدمها المعلمون، والطلبة، والإداريين، وأولياء الأمور. كما عرفه (حامد، وفائق، ٢٠١٩، ١٤٠) باعتباره نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال مجموعة من الوسائل مثل أجهزة الحاسوب والإنترنت والبرامج الإلكترونية، ويعتبر منظومة تعليمية تقدم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت، والقنوات المحلية، والبريد الإلكتروني لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر الإلكترونية في أي مكان اعتماداً على التعليم الذاتي والتفاعل بين المتعلم والمعلم.

كما يمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه نظام لتوصيل المعلومات للطلبة في البرامج التعليمية أو التدريبية دون الحاجة إلى مقابلة الأساتذة وجهاً لوجه؛ ويكون كلا الطالب وأستاذ المقرر منفصلين جغرافياً، ويتم التواصل بينهما عن طريق عدد من وسائل الاتصال الحديثة التي تسمح بالحصول على المعارف والموارد التعليمية دون الحاجة إلى الانتقال لحجرة الفصل، وبما يتوافق مع ظروف المتعلم الزمانية والمكانية ولا يتعارض مع ارتباطاته العملية أو الاجتماعية (Tsipianitis & Groumpos, 2018, 346).

ويستخدم التعليم الإلكتروني مختلف الوسائط بشكل منظم من أجل تقليل الانفصال بين المتعلمين والمعلمين وتوفير الدعم للمتعلمين في دراستهم وتعتبر الوسائط التعليمية هي الوسيلة الرئيسة لتحقيق التواصل بين المعلمين والمتعلمين وتعزيز تعلمهم،

حيث إنه ينقل برنامجاً تعليمياً من موضعه في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً عبر وسائط تعليمية متعددة (حامد، ٢٠١٩، ٣٥). كذلك أشار (النفجان، ٢٠١٨، ١٨٧) إلى أن التعليم الإلكتروني هو التعليم الذي يستخدم الوسائط المتعددة والتي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي (معهد - مركز - جامعة) ويضمن توفير المادة العلمية التعليمية وتوصيلها للمتعلم ويوفر فرص اللقاء المباشر وجهاً لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج معين.

ويذكر (الريح، وحسين، ٢٠١٨، ٢٦٢) أن التعليم الإلكتروني هو تعليم مبرمج يتم في مكان غير مكان التدريس، ويحتاج إلى طرق خاصة من التعليم والتصميم وسبل خاصة للاتصالات بالتقنية الإلكترونية بالإضافة إلى هياكل تنظيمية وإدارية خاصة. وأضاف (الصعيد، ٢٠١٩، ١٩٢) أن التعليم الإلكتروني هو ذلك التعليم الذي يقدم إلكترونياً بشكل جزئي أو كلي من خلال الإنترنت عن طريق مواقع معينة أو من خلال الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة، ويُعد نمط من أنماط التعليم تستخدم فيه وسائل وتقنيات إلكترونية في العملية التعليمية ويتم إدارة التفاعل بها، ويتصف بانفصال بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين أنفسهم أو بين المتعلمين ومصادر التعليم؛ ويكون الانفصال إما بالبعد المكاني خارج مقرات المؤسسة التعليمية أو بالبعد الوقتي لزمن التعليم.

وبالتالي فإن التعليم الإلكتروني هو عملية منظمة تهدف إلى تحقيق المخرجات التعليمية باستخدام وسائل تكنولوجية توفر صوتاً وصورة وأفلام وتفاعل بين المتعلم والمحتوى والأنشطة التعليمية في الوقت والزمن المناسب للمعلم والمتعلم (Basilaia, & Kvavadze, 2020, 3).

ويُستخلص مما سبق أن نظام التعليم الإلكتروني يقوم على وجود مسافة مادية فاصلة بين الطلبة وأستاذ المقرر، حيث يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطلبة عبر الوسائط التقنية المختلفة وتمكينهم من التفاعل مع المحتوى التعليمي، مما يتطلب توفير شبكة الإنترنت واستحداث مواقع ومنصات مخصصة للتعليم الإلكتروني وفق آلية مناسبة لشرح المقررات بأسلوب يسهل فهمها والاستفادة منها بشكل فعال من حيث الوقت أو الجهد.

ويتسم التعليم الإلكتروني بمزايا وإيجابيات عديدة تجعل منه وسيلة فاعلة لتطوير التعليم وزيادة كفاءته وتبرر حجم الأموال والاستثمارات التي تصرف بشأنه، ومن بين هذه المزايا : استخدام العديد من وسائل التعليم والإيضاح السمعية والبصرية، وجعل التعليم أكثر تشويقاً ومتعة، والابتعاد عن الملل في التعليم التقليدي، وتعليم عدد كبير من الطلبة دون قيود الزمان والمكان، واختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم، وإمكانية استعراض كم كبير من المعلومات من خلال مواقع الإنترنت أو قواعد البيانات، ومواكبة التطور العلمي في كافة ميادين المعرفة، وتشجيع التعليم الذاتي، وإمكانية تبادل الحوار والنقاش، والتقييم السريع والفوري، والتعرف على نتائج الاختبارات وتصحيح الأخطاء من خلال التغذية الراجعة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، وتعدد مصادر المعرفة من خلال الاتصال بقواعد البيانات والمكتبات الإلكترونية، وإمكانية تبادل الخبرات والمعارف بين الجامعات والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية بسهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي، وتحسين وتطوير مهارات الاطلاع واستعمال المهارات التكنولوجية، وإمكانية الاستعانة بالخبراء النادرين (بن عامر، وبخشوش، وساعد، ٢٠١٩، ١٢٩).

ويتطلب التعليم الإلكتروني استخدام جميع الوسائط المتعددة، وبرامج الحاسب الآلي، وكذلك شبكة المعلومات الدولية، وما يميزها من سرعة تدفق المعلومات في مختلف المجالات لتسهيل استيعاب الطلبة وفهمهم للمادة العلمية وفق قدراتهم وفي أي وقت يشاؤون (Alsmadi & Al-Jarrah, 2020, 32).

كما يقدم التعليم الإلكتروني بعض الحلول للمشكلات في البيئة التعليمية من خلال كسر الحواجز النفسية بين الطالب وأستاذ المقرر، وتعزيز التعلم الذاتي والتفاعل بين الطلبة، وتوفير فرص الاستقلالية والاعتماد على النفس في الدراسة عن المعلومات التي يحتاجها الطلبة في بحوثهم ودراساتهم، وتطوير مهارات الحوار وتبادل الأفكار الخلاقة والبناءة، وسهولة تطوير المناهج على الشبكة العالمية للمعلومات بما يواكب متطلبات العصر دون تكاليف إضافية، وكذلك سرعة نقل المعلومات إلى الطلبة بالاعتماد على شبكة المعلومات الرقمية (الصعيد، ٢٠١٩، ١٩٢).

ويرى (Alsmadi & Al-Jarrah, 2020, 34) أن التعليم الإلكتروني له دور في جودة تعلم الطلبة وإكسابهم مهارات عديدة حيث يستطيع التعامل مع عدد كبير من الطلبة في آن واحد دون قيود الزمان أو المكان، ويتيح إمكانية التعليم من خلال وسائط مسموعة ومرئية بشكل ممتع وبمجهود أقل ويزيد من فرص الحوار والمناقشة.

ويُستنتج مما سبق أن التعليم الإلكتروني يتطلب توافر شبكة إنترنت قوية بالمنزل، وبنية تحتية تكنولوجية ثرية بمختلف المؤسسات التعليمية، كما أنه يتطلب وجود خبرة وتدريب لدى مستخدميهم سواء كانوا طلبة أو أساتذة مقررات، فضلاً عن أنه يتطلب تقبل وتفهم عام من المجتمع لجذواه وأهميته.

ويرى مؤيدو التعليم الإلكتروني أنه أكثر فاعلية مقارنة بالتعليم التقليدي، أما معارضوه فيروا أنه يجعل الطلبة يشعرون بالارتباك والعزلة والإحباط مما يقلل من رضاهم عنه ويجعل اتجاهاتهم نحوه سلبية، ويتأثر رضا الطلبة عن التعليم الإلكتروني

بقدره أستاذ المقرر على الاستخدام الفعال لتقنيات التعليم النشط، والتفاعل والتعاون، ودعم الطلبة، وفهم الطلبة لتقديم خبرات تربوية شاملة لهم والاستفادة منها، والتنوع في استخدام طرق التقييم (Markova, Glazkova, & Zaborova, 2017, 686).

مما سبق يتضح تميز التعليم الإلكتروني بأنه لا يقيد زمان أو مكان محددين للتعلم، وتوظيفه للتقنيات التكنولوجية الحديثة، وتحكم الطالب في تعلمه واستقلاليته، واستيعابه لأعداد كبيرة من الطلبة في آن واحد، ومرونته، وفعاليتها في التواصل بين الطلبة وبعضهم البعض وبينهم وبين أستاذ المقرر، واستخدام أسلوب المناقشة والحوار بشكل فعال، ومراعاة الفروق الفردية، وتوفير مصادر تعلم متعددة ومتنوعة، وقلة تكلفته، فضلاً عن أنه يعد حلاً فعالاً للطلبة الذين يعانون من ضعف الثقة بالنفس أو نقص المهارات الاجتماعية.

وعلى الرغم من أهمية التعليم الإلكتروني ومزاياه المتعددة إلا أنه يواجه معوقات، وتحديات متعددة

منها ما ذكره (Adnan & Anwar, 2020, 46) من عدم جاهزية البنية التحتية والمتمثلة في نقص الموارد من أجهزة، وتقنيات، وبرامج، عدم كفاية الوصول إلى الإنترنت وتوافره سواء لدى أعضاء هيئة التدريس أو الطلبة مما كان له أثراً على الاستجابة التنظيمية وقدرة الطلاب على المشاركة في التعليم الرقمي، بالإضافة إلى عدم جاهزية الكثيرين من أعضاء هيئة التدريس للتدريس عبر العالم الافتراضي.

ويلخص (بن عامر، وبخشوش، وساعد، ٢٠١٩، ١٣١) أنه من معوقات التعليم الإلكتروني عدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توفير التدريب المناسب لها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة. علاوة على صعوبة تفهم المسؤولين لدور التقنية في التعليم، وعجز الإمكانيات المادية للبدء فيه وارتفاع التكلفة المادية لإعداد المقررات الإلكترونية وتوفير

الأجهزة وتدريب أساتذة المقررات، وعدم وجود معايير ثابتة للمناهج والمقررات التي تدرس الإلكتروني مما يجعل القائمين على هذه المقررات عاجزين عن اختيار المواد التعليمية بشكل صحيح، وعدم الوعي الكافي لدى أفراد المجتمع بهذا النوع من التعليم، وعدم توافر الكادر البشري المدرب لإعداد المقررات، وعدم توافر القناعة الكافية لدى الطلبة بهذا النوع من التعليم وعدم تفاعلهم معه بالشكل المطلوب، وعدم توافر الخصوصية والسرية في شبكات الإنترنت فيما يخص المحتوى والاختبارات. ويذكر (حامد، وفائق، ٢٠١٩، ١٤٥ - ١٤٦) أن من التحديات كثافة المناهج الدراسية وعدم توافقها مع التطور السريع الحادث في العالم حيث إن بعض المناهج والمقررات التعليمية في الجامعات بحاجة لإجراء تعديلات وتحديثات عديدة، وكثرة الطلبة في الصف الواحد، وضعف التدريب والتأهيل، وعدم وضوح أهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العمليات التربوية. ويضيف (Alsmadi & Al-Jarrah, 2020, 34) للتحديات قلة خبرة الطلبة بطرق التعامل مع التكنولوجيا وتقنية الاتصالات الحديثة والخاصة بالعملية التعليمية، وعدم توافر البنية التكنولوجية التحتية، وكذلك تدني جاهزية شبكات الاتصال عبر الإنترنت.

مما سبق يتضح وجود بعض القصور لنظام التعليم الإلكتروني؛ منها شعور الطلبة بالوحدة والعزلة نظراً لتعاملهم مع أجهزة وليس مع أستاذ المقرر وجهاً لوجه، وشعور الطلبة بالإحباط عند مواجهة سؤال أو جزئية يبغون الاستفسار عنها وفهمها بالتحدث مع أستاذ المقرر، ومشكلات تتعلق بقوة شبكة الإنترنت، وضعف البنية التحتية التكنولوجية بالمؤسسات التعليمية، وعدم توافر طلبة أو أساتذة مدربين على تطبيق مثل هذا النوع من التعليم، وعدم تفهم أهميته بين الطلبة وأساتذة المقررات والمجتمع ككل، واحتمالية عدم ضمان سرية المحتوى والاختبارات.

ويمكن إجمال ما سبق في أن الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة تتضح في مكوناته الثلاثة وهي: المعرفي؛ المتمثل في المعلومات والمعارف

لدي عضو هيئة التدريس بالجامعة عن نظام التعليم الإلكتروني وكيفية توصيل المعلومة للطلاب عبر الانترنت، وكذلك تحقيق أهداف التعليم والتقويم الذاتي، والتغذية الفورية وتنظيم عملية التقويم، والمكون الوجداني: متمثلاً في مشاعر وانفعالات عضو هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وطريقته في التواصل مع الطلاب والزملاء والمكون السلوكي متمثلاً في: ما يقوم به عضو هيئة التدريس من أنشطة لتنفيذ آليات واستراتيجيات التعليم الإلكتروني، مثل: إعداد الاختبار الإلكتروني وتحديد التحديات في بيئة التعليم وكيف يتم التعامل معها. ويتم القياس من خلال مجموعة من العوامل تتمثل في الاتجاهات نحو:

- ١ - ماهية التعليم الإلكتروني ويشير إلى رأي عضو هيئة التدريس بالجامعة في آلية تنفيذ نظام التعليم الإلكتروني وكيفية توصيل المعلومة للطلبة.
- ٢ - مزايا التعليم الإلكتروني ويشير إلى رأي عضو هيئة التدريس بالجامعة في إيجابيات نظام التعليم الإلكتروني من تحقيق للذات وتنمية للتفكير وتنظيم للتعليم وما يقدمه من خدمات ومعلومات للطلبة.
- ٣ - الاختبارات الإلكترونية ويشير إلى رأي عضو هيئة التدريس بالجامعة في الاختبارات الإلكترونية بنظام التعليم الإلكتروني من تحقيق أهداف التعليم والتقويم الذاتي والتغذية الفورية وتنظيم لعملية التقويم لدى الطلبة.
- ٤ - التواصل مع الزملاء والطلاب في ظل التعليم الإلكتروني ويشير إلى رأي عضو هيئة التدريس بالجامعة في آلية التواصل مع زملائه وأساتذته وإدارة الكلية في ظل نظام التعليم الإلكتروني، وما يقدم من طرق تدريس مختلفة.
- ٥ - تحديات التعليم الإلكتروني ويشير إلى رأي عضو هيئة التدريس بالجامعة في التحديات والأسباب المحتملة المعوقة لنظام التعليم الإلكتروني في الجامعة.

الدراسات السابقة المرتبطة :

تتضمن الدراسات السابقة مجموعة من الدراسات والبحوث المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية، وتم تصنيفها في ثلاثة محاور وهي:

-المحور الأول: دراسات عن جودة الحياة الجامعية، تم الاستعانة بدراسات تناولت متغيري جودة الحياة والرضا عن الحياة كمؤشرين لجودة الحياة الجامعية كما يلي:

هدفت دراسة عبابنة (٢٠١١) إلى تحديد درجة ممارسة مؤشرات جودة الأداء الجامعي كأحد أبعاد جودة الحياة الجامعية بكلية الآداب مصراته من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتحقق من وجود اختلاف لدرجة أدائهم الجامعي تبعاً لبعض المتغيرات. وتم توزيع استبانة الدراسة على (٦٠) عضو هيئة تدريس وباستخدام التكرارات والمتوسط الحسابي واختبار (ت) توصلت النتائج إلى أن درجة توفر مؤشرات جودة الأداء الجامعي في كلية الآداب مصراته متوسطة. ولم توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الرتبة الأكاديمية والمؤهل والجنسية، في حين وجدت فروق دالة إحصائية بالنسبة لعدد سنوات الخبرة لصالح ذوي الخبرة القصيرة من (١ - ٣ سنوات).

كما تناولت دراسة علام (٢٠١٢) التعرف على مستوى ومدى انتشار جودة الحياة لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة عين شمس، بالإضافة إلى التحقق من جودة العلاقة بين متغيري جودة الحياة والرضا الوظيفي لديهم والتعرف على مدى وجود اختلاف في مستوى جودة الحياة والرضا الوظيفي باختلاف كل من الجنس (ذكور - إناث)، والدرجة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، والتخصص (كلية نظرية - كلية عملية). وتكونت عينة الدراسة من (١٠٢) عضو هيئة تدريس طبق عليهم مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية ومقياس الرضا الوظيفي وباستخدام التكرارات والمتوسط الحسابي واختبار (ت) ومعامل الارتباط لكارل بيرسون قد أسفرت النتائج عن انخفاض مستوى جودة الحياة بأبعادها المختلفة عدا بعد العلاقات الاجتماعية، ووجدت

علاقة موجبة بين جودة الحياة والرضا الوظيفي ولم يوجد اختلاف بين أفراد العينة في مستوى جودة الحياة وفقا لمتغير الجنس والتخصص بينما وجدت فروق على متغير الدرجة العلمية لصالح الأساتذة.

وسعت دراسة صالح (٢٠١٣) إلى التعرف على واقع جودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز ، والتعرف على تأثير بعض المتغيرات لدى موجهي مثل التخصص والرتبة الأكاديمية ، وسنوات الخبرة في الجامعة على مستوى جودة حياة العمل ، إلى جانب التعرف على آراء ومقترحات أفراد الدراسة نحو زيادة مستوى جودة الحياة في العمل ، وتم تطبيق استبانة تكونت من سبعة أبعاد تندرج تحتها (٤٠) عبارة لقياس مستوى الشعور بجودة حياة العمل على عينة تكونت من (٩٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بجامعة سلمان بن عبد العزيز، و باستخدام التكرارات والمتوسط الحسابي واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون قد اتضح من النتائج أن مستوى الشعور بجودة حياة العمل لدى أفراد العينة متوسط ، كما أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى إلى التخصص (أدبي ، علمي) ، الدرجة العلمية (محاضر ، استاذ مساعد) ، سنوات الخبرة بالجامعة (أكثر من خمس سنوات ، أقل من خمس سنوات).

وكشفت دراسة الدسوقي (٢٠١٥) عن واقع جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وتكونت عينة الدراسة من (١٠٦) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب في جامعة الدمام طبق عليهم استبانة جودة الحياة الوظيفية، و باستخدام التكرارات والمتوسط الحسابي واختبار (ت) ومعامل الارتباط لكارل بيرسون أظهرت النتائج أن مستوى جودة الحياة الوظيفية جيدة بالنسبة لبعض الأبعاد ومتوسطة بالنسبة للأبعاد الأخرى ووجدت فرق دال إحصائية في مستوى جودة الحياة الوظيفية تعزى لمتغير النوع

لصالح الإناث، ووجود فروق دالة في جودة الحياة تعزى لمتغير الخبرة لصالح من هم أكثر خبرة (١٠ سنوات فأكثر) كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجة الأستاذ المشارك والمساعد في جودة الحياة ككل والأبعاد الفرعية لصالح الأستاذ المشارك، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات العينة في جودة الحياة ككل والأبعاد الفرعية تعزى لمتغير الجنسية.

بينما استهدفت دراسة عبد الحميد ، السيد (٢٠١٦) التحقق من مدى إمكانية التنبؤ بجودة الأداء من خلال مؤشرات جودة حياة أعضاء هيئة التدريس الجامعي على مجموعة من المشاركين تكونت من (١١٣) عضو هيئة تدريس من العاملين في كلية التربية بتفهننا الأشراف جامعة الأزهر (ن=٥٥ عضواً) والمنتدبين للعمل بها (ن=٥٨ عضواً) طبق عليهم مقياسي جودة حياة عضو هيئة التدريس وجودة أداء عضو هيئة التدريس، كما تم إعادة صياغة مقياس جودة الأداء ووجه لعدد من الطلاب (ن=٥٦٥ طالباً) وتمت المقارنة بين تقييمات أعضاء هيئة التدريس لأدائهم وتقييمات الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس، وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) ومعامل الارتباط لبيرسون ومعامل الانحدار وقد خلصت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الجامعي على مقياسي جودة حياة وجودة أداء عضو هيئة التدريس الجامعي (الأبعاد والدرجة الكلية) وفقاً لمتغيرات: (التخصص: أكاديمي، تربوي)، (مكان العمل: عضو هيئة تدريس في تربية تفهننا الأشراف، منتدب لتربية تفهننا الأشراف من كلية أخرى)، في حين وجدت فروق عند مستوى (٠.٠١) تعزى لمتغير (الرتبة العلمية: أستاذ، أستاذ مساعد، مدرس) لصالح الرتبة الأعلى، كما وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين درجات أعضاء هيئة التدريس الجامعي على مقياس جودة الحياة ودرجاتهم على مقياس جودة الأداء، ويمكن التنبؤ بجودة الأداء بمعلومية مؤشرات جودة حياة أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

وهدفت دراسة الكبيسي (٢٠١٦) إلى التعرف على الفروق في مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة عمر المختار/ ليبيا، تبعاً لمتغير البلد الذي ينتمي إليه عضو هيئة التدريس (ليبيا ، العراق ، مصر) وكذلك تبعاً لمتغير النوع (ذكور – الإناث) وتحقيقاً لأهداف الدراسة تم اختيار عينة بلغت (٢١٠) عضواً وعضوة بواقع (١٧٠) من الذكور و(٤٠) من الإناث موزعين على أربع كليات في جامعة عمر المختار/ درنة، وقام الباحث ببناء مقياس جودة الحياة والذي تكون من (٤٢) فقرة بصورته النهائية ، وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) ومعامل الارتباط لبيرسون وتحليل التباين توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس منخفض وبدلالة إحصائية (٠,٠١) ، توجد فروق دالة إحصائية (٠,٠١) في مستوى جودة الحياة بحسب النوع ولصالح الإناث ، توجد فروق دالة إحصائية (٠,٠١) في مستوى جودة الحياة بين عينات الدراسة (المصرية والليبية – المصرية والعراقية ولصالح العينة المصرية ولا توجد فروق دالة إحصائية (٠,٠١) بين العينة الليبية والعراقية.

واستهدفت دراسة العمري (٢٠١٨) التعرف على مستوى جودة الحياة والكفاءة الذاتية المدركة والعلاقة بينهما لدى مدرسي الجامعات الفلسطينية، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في مستوى جودة الحياة والكفاءة الذاتية المدركة في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، الدرجة العلمية، الجامعة، سنوات الخبرة). تكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) عضو هيئة تدريس من ثلاث جامعات (النجاح الوطنية، جامعة القدس، جامعة الخليل) حيث تم مراعاة الجنس والدرجة العلمية في العينة العشوائية التي تم اختيارها. وباستخدام اختبار (ت) ومعامل الارتباط لبيرسون توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين جودة الحياة والكفاءة الذاتية المدركة وارتفاع درجات كل من جودة الحياة والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، كما كشفت عن أنه لا

توجد فروق دالة إحصائية في مستوى جودة الحياة لدى المدرّس الجامعي تعزى لمتغير الجنس أو الدّرجة العلميّة، ووجود فروق دالة إحصائية لصالح الكليات الأدبيّة ولأصحاب الخدمة الأعلى ولصالح جامعة الخليل.

وسعت دراسة (Al Rabadi, & Salem, 2018) إلى التعرف على تأثير التفكير الرفيع المستوى على نوعية الحياة لدى طلاب جامعة عجلون. تكونت العينة المختارة عشوائياً من (١٤٧) طالباً وطالبة من كلية عجلون الجامعية. استخدمت الدراسة أداتين: تم تطبيق المقياسين على عينة الدراسة الحالية بعد استخراج الخصائص السيكمترية للمقياسين من حيث الصدق والثبات. وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) ومعامل الارتباط لبيرسون أشارت النتائج إلى أن حصول الطلاب على درجة متوسطة وفقاً لمقياس جودة الحياة. كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كل من التفكير الرفيع المستوى ونوعية الحياة. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور والتخصص الأكاديمي لصالح طلاب الكليات العلمية.

وسعت دراسة حمادنة (٢٠١٩) إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (٣٥) فقرة موزعة إلى ستة مجالات، هي: (النمط القيادي، والاستقرار والأمان الوظيفي، والترقية الوظيفية، والرواتب والمكافآت، والتوازن بين العمل الجامعي والحياة الاجتماعية، والتنمية المهنية /التدريب والتعليم). وتم توزيعها إلى عينة الدراسة التي تكونت من (٤٢٠) عضو هيئة تدريس خلال الفصل الأول (٢٠١٩/٢٠١٨). وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) وكانت أهم نتائج الدراسة: أن مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية كان كبيراً جداً لجميع مجالات الدراسة والأداة ككل. ووجود فروق دالة

إحصائياً في جودة الحياة الوظيفية تعزى إلى متغير الجنس لصالح (الإناث)، وجود فروق دالة إحصائية تعزى إلى متغير الرتبة الأكاديمية لصالح أستاذ.

كما اهتمت دراسة (علي، ٢٠٢٠) بدراسة جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، والتعرف على مستوى جودة الحياة لديهم وقد تمّت [] ونّت عينة الدراسة من عدد (٢٤٤) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، وتم تطبيق استبانة [] أداة للتعرف على واقع جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية، وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن : واقع جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية جاء بدرجة متوسطة، واقع جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية يختلف باختلاف الدرجة الوظيفية لصالح (الأستاذ)، وسنوات الخبرة لصالح (الأستاذ) (أثر من ٢٠ عاماً).

- المحور الثاني: دراسات عن الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني ويتضح ذلك من خلال أنشطة التعليم الإلكتروني والالتزام الوظيفي ومصادر العمل كمؤشرات للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني كما يلي :

حاولت دراسة Gupta, White, & Wamlsley, (2004) التعرف على اتجاهات طلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام التعليم الإلكتروني. وتكونت عينة الدراسة من ٦٥ طالباً إلى جانب (٤) من أعضاء هيئة التدريس. وتم استخدام استبيان للتعرف على اتجاهات الطلاب وآراءهم نحو التعليم الإلكتروني والمناهج الدراسية الإلكترونية كما تم إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والتي تم تحليلها كميّاً. وباستخدام التكرارات والنسب المئوية أوضحت نتائج الدراسة أن ٨٦ ٪ من الطلاب يدخلون على موقع المناهج الدراسية الإلكترونية من داخل الكلية، و٥٣ ٪ منهم يدخلون على المواقع أيضاً من المنزل ويفضل الطلاب أسئلة الاختيار من متعدد وتحميل مذكرات إضافية ومشاهدة الرسوم والنماذج لتوضيح الإجراءات الإكلينيكية. وأوضحت النتائج أيضاً أن

٧٩ % من الطلاب يفضلون استخدام التعليم الإلكتروني كمساعد أو شيء إضافي بجانب المحاضرات التقليدية بينما يفضل ٧ % من الطلاب أن يحل التعليم الإلكتروني محل المحاضرات التقليدية.

وتناولت دراسة الشافعي، والشامي (٢٠٠٨) بناء مقياس اتجاه مستقل لكل من طلاب كلية الاقتصاد المنزلي وأعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية نحو التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى الكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو التعليم الإلكتروني تبعاً لمتغيرات (التخصص الدراسي - نوع الجنس - مقر الإقامة)، واتجاهات أعضاء هيئة التدريس تبعاً لمتغيرات (نوع الجنس - الدرجة العلمية). استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من (١٩١) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية، ومن (٣٦) عضو هيئة تدريس بالأقسام العلمية المختلفة بالكلية. بعد تطبيق المقياسين وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) فإن النتائج تبين منها: وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس ولكن لا توجد فروق دالة إحصائية تبعاً للجنس (الذكر - الأنثى) وللدرجة العلمية (مدرس - أستاذ مساعد).

كما هدفت دراسة الحوامدة (٢٠١٠) إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم وتعرف أثر الحصول على الدورات التدريبية في مجال الحاسوب والتعليم الإلكتروني ومتغير الجنس و سنوات الخبرة في التدريس علي هذه الاتجاهات ولتحقيق ذلك تم تطوير مقياس الاتجاهات المكون من ٢٠ فقرة بعد التحقق من صدقه وثباته وقد تم توزيعه على عينة الدراسة المكونة من (٨١) عضو من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية اربد الجامعية وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو

استخدام التعليم الالكتروني على المقياس ككل بأنها إيجابية ، كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات اعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام التعليم الالكتروني تعزي لأثر الجنس او لأثر سنوات الخبرة في التدريس .

وسعت دراسة الشناق ودومي (٢٠١٠) إلى تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في العلوم. وتكونت عينة المعلمين من (٢٨) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(١١٨) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام عدد من الأدوات بعد التأكد من صدقها وثباتها وهي: مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني. وباستخدام المتوسط الحسابي والتكرارات توصلت الدراسة إلى النتائج منها: وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعليم الالكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني (٣.٧٦) من أصل (٥.٠٠)، كما حدث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (٣.٧٨) أعلى من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة (٣.٣٣).

كما اهتمت دراسة (لال والجندي (٢٠١٠) بقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية بمدى نية جدة ، في ضوء متغيرات التخصص العلمي والخبرة في مجال العمل ، وتم تطبيق استبيان الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني علي المعلمين والمعلمات وباستخدام المتوسط الحسابي واختبارات) وتحليل التباين قد أسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني ، كما تبين وجود أثر دال إحصائياً لكل من متغير النوع (لصالح المعلمين) ، والتخصص

لصالح (التخصص العلمى) ، و الخبرة لصالح الخبر أقل من (٥) سنوات من أصحاب
الخبرة الأكثر من خمس سنوات.

كما تعرفت دراسة الحميري (٢٠١٤) على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة
تبوك نحو تطبيق التعليم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات ولتحقيق ذلك تم تطبيق
مقياس اتجاه المجتمع التعليمي نحو تطبيق التعليم الإلكتروني من إعدادة على عينة
شملت جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك وعلى عينة عشوائية من طلبة التعليم
العالي والتعليم العام ومعلمي ومعلمات التعليم العام بمنطقة تبوك وبلغ حجم العينة
الكلية (١٣٠٢٥) فردا منهم (٤١٢) عضو هيئة تدريس من الجنسين بجامعة تبوك و (٩٣٦)
معلم ومعلمة بمنطقة تبوك و (٨٠٥٢) من طلبة الجامعة و(٣٦٢٥) من طلبة المرحلة
الثانوية، وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار(ت) كشفت النتائج أن اتجاهات المجتمع
التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الإلكتروني ايجابية عالية وانه لا توجد فروق
دالة في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع والكلية (علمى - أدبى) التابع
لها عضو هيئة التدريس .

وكشفت دراسة الصعدي (٢٠١٦) عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو
التعليم الإلكتروني ومدى وجود فروق في الاتجاهات تختلف باختلاف متغيرات البرامج
التدريبية وسنوات الخبرة في العمل الجامعي اضافة الى الكشف عن درجة اتجاهاتهم نحو
توظيف التعليم الإلكتروني واستخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات واتبع المنهج
الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الفصل الأول
للعام الجامعي ١٤٣٤ - ١٤٣٥ هجريا وبلغت نسبة الأعضاء من مجتمع الدراسة (١٩٧)
اختيرت بالطريقة العشوائية البسيطة و وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار(ت)
توصلت النتائج إلى أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التعليم الإلكتروني كان

عالياً، كما تبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المتوسطات تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة في العمل الجامعي.

وسعت دراسة الكنعان (٢٠١٦) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم نحو التعليم الإلكتروني، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني. وطبق المقياس على جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم. وقد استجاب للمقياس (١١١) عضواً. وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) أسفرت نتائج الدراسة عن أن اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم إيجابي ومرفح، كما أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح الإناث. وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) فقد أسفرت النتائج عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة والتخصص، ولكن اتضح وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في الخوف والقلق من استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص. وأسفرت النتائج عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير حضور دورات تدريبية عن التعليم الإلكتروني ومتغير حضور مؤتمرات عن التعليم الإلكتروني، ومتغير الدرجة العلمية.

واهتمت دراسة الضالعي (٢٠١٧) بالتعرف على اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وتم تطبيق استبانة كأداة للدراسة حيث تكونت من (٣٧) فقرة تم التأكد من صدقها وثباتها تكونت عينة الدراسة من (٦٧٣) طالب وطالبة و (٣٣٧) عضواً من هيئة التدريس في جامعة نجران ومن خلال المنهج الوصفي وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار (ت) كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات ايجابية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو زيادة التعليم الإلكتروني في التحصيل العلمي والخبرات العلمية، كما

أظهرت النتائج أن هناك اتجاهات محايدة لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو الاستمتاع عند إلقاء المحاضرات أو تلقيها بالطريقة الإلكترونية وتشجيع الزملاء على استخدام نظام التعليم الإلكتروني وفرصة حصول الطلبة على وظيفة جيدة وتفضيلهم التعليم الإلكتروني على التعلم التقليدي. ثم جاءت الاتجاهات السلبية نحو اهماله للجوانب التربوية في التعليم وافتقاره للمصداقية وحاجته الى جهد يفوق طاقة الطالب والتقليل من دور الأستاذ. كما كشفت الدراسة عن فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغير الخبرة في استخدام التعليم الإلكتروني، في حين أنه لا توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس، الكلية (إنسانية - علمية)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).

وبحثت دراسة العوضي (٢٠١٧) اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية من وجهة نظرهم واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٦) عضو هيئة التدريس من جامعتي الأقصى والأزهر بغزة طبقت عليهم استبانة مكونة من (٣١) فقرة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار(ت) قد كشفت النتائج أن المتوسط الكلي لتقدير أعضاء هيئة التدريس على مقياس استبانة الاتجاهات نحو استخدام أدوات التعليم الإلكتروني عند أفراد العينة بلغ (٦٤,٣) حيث تبين أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني ايجابية بدرجة متوسطة وأظهرت النتائج إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس نحو متطلبات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني تعزي لمتغيرات (الجنس ، والجامعة ، سنوات الخبرة)،

بينما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الدرجة العلمية لصالح أعضاء هيئة التدريس بدرجة أستاذ.

وتعرفت دراسة (ربيعة، ٢٠١٧) على اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري: التخصص والجنس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة بلغ عددها (٢٠٥) من الجنسين من أساتذة الجامعة، وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار(ت) فقد أظهرت النتائج: أن اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

واهتمت دراسة الشهري (٢٠١٩) بمعرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في قسم الرياضيات بجامعة الملك خالد نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس مواد الرياضيات لطلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس ومعرفة أثر متغيرات الجنس والجنسية والدرجة العلمية وعدد سنوات التدريس على اتجاهات العينة تكونت عينة الدراسة من (٤٢) عضوا من أعضاء هيئة التدريس (٢٤) ذكور و (١٨) إناث في قسم الرياضيات بجامعة الملك في مدينة أبها جنوب المملكة العربية السعودية والذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من أجل تحقيق أهدافها والإجابة على أسئلتها واستخدمت الدراسة مقياس الاتجاهات المتضمن (٢٧) فقرة، وباستخدام المتوسط الحسابي واختبار(ت) أظهرت النتائج وجود اتجاهات متباينة بين المتوسطة والمرتفعة لدي عينة الدراسة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات ، كما اظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التعليم الإلكتروني بالنسبة لمتغيرات

الجنس والجنسية، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات التدريس لصالح أقل من (٥) سنوات ، وبين الدرجة العلمية لصالح محاضر.

وهدفت دراسة الصعيدي (٢٠١٩) إلى تحديد مدى كفاءة توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم الإلكتروني في تدريس مقررات الصحافة والإعلام وكيفية الاستفادة منها لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة من خلال عينة من الطلبة المنتسبين للتعليم الإلكتروني بقسم الصحافة والإعلام بلغ عددهم (١٥٠) طالباً و(١٠٠) طالبة بالسنوات النهائية بجامعة جازان. وباستخدام النسب المئوية ومعاملات الارتباط فقد توصلت الدراسة إلى ارتفاع درجة إتقان استخدام الطلبة لأدوات وتطبيقات التعليم الإلكتروني JUMP في تعلم مقررات الصحافة والإعلام رغم وجود مشكلات تقنية تتعلق بجودة الاتصال وبطء التحميل ومشكلات الصوت، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة استخدام المعينات التكنولوجية وأدوات برنامج التعليم الإلكتروني وتحقيق الأهداف التعليمية لمقررات الصحافة والإعلام، ووجود تأثيرات في مستوى تحقق الأهداف التعليمية لمقررات الصحافة والإعلام واتجاهات الطلبة نحو تأثيرات البرنامج باختلاف متغيرات (النوع، الإقامة، العمل، العمر).

وحاولت دراسة بن حمد، وهواري، وحمياني (٢٠١٩) التعرف على واقع استخدام برنامج التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. وباستخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي توصلت النتائج إلى أن مستوى المحاضرات المرئية والمعيقات البشرية والمعرفة القبلية لاستخدام وسائل التعليم الإلكتروني لعضو هيئة التدريس والطالب الجامعي بالكلية كان متوسطاً، أما مستوى الأرضية الرقمية للتعليم الإلكتروني بالكلية والمعيقات البرمجية والمادية والمعيقات التنظيمية والإدارية كان مرتفع.

وسعت دراسة الزهراني (٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية تكونت عينه الدراسة من (٩٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى، وباستخدام النسب المئوية واختبار (ت) فقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية، كما أنه لا توجد فروق في الاتجاهات نحو توظيف التعليم الإلكتروني أدوات منصة البلاك بورد في العملية التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس في متغيرتي النوع / التخصص (علمي وإنساني).

واهتمت دراسة (الغامدي، ٢٠٢٠) باستقصاء اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية وفقا لبعض المتغيرات ولتحقيق ذلك تم إجراء المنهج الوصفي المسحي وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٥) طالبا وطالبة، و(٢٧) عضو هيئة تدريس وقد تم تصميم مقياسين لقياس الاتجاهات أحدهما موجه للطلبة يشتمل على (٢٣) فقرة والآخر موجه لأعضاء هيئة التدريس يشتمل على (٢٥) فقرة، وباستخدام النسب المئوية واختبار (ت) قد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس في المعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية باستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التدريس باستخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بلاك بورد تعزى لمتغيرات (الدرجة العلمية- الخبرة - القسم العلمي).

- المحور الثالث : دراسات علاقة جودة الحياة الجامعية بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني: لم تجد الباحثات أي دراسة تتناول العلاقة بين متغيرات الدراسة - جودة الحياة الجامعية واتجاهات التعليم الإلكتروني - بشكل مباشر، ويمكن الاستعانة بمجموعة من الدراسات تناولت مؤشرات جودة الحياة ومؤشرات اتجاهات التعليم الإلكتروني كما يلي:

كما اهتمت دراسة (شيخي، ٢٠١٤) بتحديد مستويات جودة الحياة المدركة، وطبيعة العلاقة بين جودة الحياة وطبيعة العمل (كمؤشر للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني) عند الأستاذ الجامعي، والكشف عن الفروق في مصادر طبيعة العمل وجودة الحياة بين أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس، الحالة الاجتماعية، سنوات الأقدمية واختلاف الكلية المنتسب لها الأستاذ الجامعي ، وذلك على عينة من الأساتذة بجامعة تلمسان بلغت (١٠٠) أستاذ من مختلف كليات الجامعة، وتم تطبيق مقياس منظمة الصحة العالمية للاستدلال على مؤشرات جودة الحياة الجامعية، ومقياس طبيعة العمل، وباستخدام المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط فقد بينت أبرز النتائج اختلاف مستوى جودة الحياة باختلاف أبعادها (منها المرتفع ومنها المنخفض)، كما بينت وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين مصادر طبيعة العمل الخاصة بالأستاذ الجامعي وجودة الحياة بمختلف مجالاتها . كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة بمجالاتها الستة تعزى لمتغير الجنس والحالة الاجتماعية.

وسعت دراسة (Farid, Izadi, Ismail, & Alipour, 2015) للتحقق من العلاقة بين جودة حياة العمل والالتزام التنظيمي (كمؤشر للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني) بين أعضاء هيئة التدريس في إحدى الجامعات البحثية العامة في ماليزيا، وذلك على عينة بلغت (٣٣٠) أستاذ جامعي من مختلف كليات الجامعة، وتم تطبيق أداة لقياس جودة الحياة الوظيفية ومقياس الالتزام التنظيمي، وباستخدام المتوسط الحسابي ومعامل

الارتباط فقد بينت أبرز النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الحياة الوظيفية والالتزام التنظيمي. كما بينت أهمية كل من (التعويضات العادلة، ظروف العمل، تطوير القدرات البشرية، فرص النمو والامن، الاندماج الاجتماعي، المبادئ الدستورية، التوازن بين الحياة والعمل، المكانة الاجتماعية) في تحسين جودة الحياة الوظيفية لدى اساتذة الجامعات.

كما سعت دراسة اليقين (٢٠١٥) للكشف عن طبيعة العلاقة بين جودة الحياة ومصادر طبيعة العمل (كمؤشر للاتجاهات نحو التعليم الالكتروني) عند الأستاذ الجامعي، وذلك على عينة من الاساتذة الجامعيين بجامعة المسيلة بالجزائر بلغ قوامها (٨٠) مدرس من كلية العلوم الانسانية، عبر الاستعانة بمقياس منظمة الصحة العالمية للاستدلال على مؤشرات جودة الحياة الجامعية، وباستخدام المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط فقد بينت النتائج ان مؤشرات جودة الحياة لدى الاستاذ الجامعي كانت مرتفعة، كما بينت وجود علاقة دالة إحصائية بين طبيعة العمل المختص بالأستاذ الجامعي وجودة الحياة بمختلف أبعادها.

وهدفت دراسة (قريشي وباديسي، ٢٠١٧) إلى معرفة أثر جودة الحياة الوظيفية على الأداء الوظيفي (كمؤشر للاتجاهات نحو التعليم الالكتروني) للعاملين الإداريين بالجامعات، في الجزائر، وذلك على عينة بلغ قوامها (٤٠) موظف إداري بجامعة عبد الله الحميد المهري قسنطينة، عبر إعداد مقياسي لاستدلال على مؤشرات جودة الحياة الوظيفية والأداء الأكاديمي، وباستخدام المتوسط الحسابي ومعامل الارتباط فقد تمثلت أبرز النتائج في انخفاض نسبي في مستوى جودة الحياة الوظيفية بالكلية. كما أظهرت النتائج أن هناك ارتباط إيجابي بين أبعاد جودة الحياة الوظيفية ومستوى الأداء الوظيفي.

كما هدفت دراسة (Silva, et al,2020) إلى تقييم تأثير أنشطة التعليم الإلكتروني المنفذة بسبب العزلة الاجتماعية، على جودة حياة الطلاب الجامعيين. تم إجراء استبيان إلكتروني (Google Forms) لتحديد أنشطة معينة للتخلص من العقاب بعد العزلة الاجتماعية وشمل استبيان منظمة الصحة العالمية لجودة الحياة. تم إرسال الاستبيان الإلكتروني بعد ١٤ يوماً من بدء العزلة الاجتماعية، وبقي متاحاً لمدة ٤٨ ساعة. تم حساب معامل ألفا كرونباخ واختبارات الارتباط فريدمان/ دن وسبيرمان بعد الترتيب، تم إجراء اختبارات Chi - squared. خرجت نتائج الدراسة بوجود علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوي (٠,٠٥) بين جودة الحياة الجيدة وكل من حضور الاجتماعات الافتراضية وأداء أنشطة التعليم الإلكتروني في مكتب / غرفة دراسة. كما أن الطلاب الجامعيين الذين يعيشون في العزلة الاجتماعية معرضون لخطر انخفاض جودة الحياة.

تعقيب على الدراسات السابقة: يتضح من عرض الدراسات السابقة تنوعها من حيث الأهداف؛ ومنها تناول الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني مثل دراسة "ربيعي"(٢٠١٧) وهناك من درس مستوي التعليم الإلكتروني مثل دراسة "بن حمد، وهواري، وحمياني"(٢٠١٩) واهتمت بتناول العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة كمؤشر لجودة الحياة الجامعية وأنشطة التعليم الإلكتروني والالتزام بالعمل والأداء الوظيفي كمؤشرات للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني مثل دراسات كل من شيخي(٢٠١٤)، و(Farid&Izcdi(2015، واليقين(٢٠١٥)، وقريشي وبادي(٢٠١٧)، وSilva et al(2020). وسوف تستهدف الباحثات جودة الحياة الجامعية كمنبئ بالاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

كما يظهر تنوع عينات الدراسات السابقة، فقد تم تطبيق بعض الدراسات على عينات من طلبة الجامعة مثل دراسة كل من Silva et al(2020)، ومنها ما تم

تطبيقه على أعضاء هيئة التدريس بالجامعة مثل دراسة الصعيدي (٢٠١٩). وسوف تتناول الباحثات أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في جامعات عربية مختلفة (مصرية وغير مصرية) بالدراسة.

وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها طبقت خلال جائحة كورونا حيث تسببت الجائحة في انتقال التعليم من النظام التقليدي ليكون تعليم الإلكتروني، وأصبحت الحاجة ملحة لتوظيف التعليم الإلكتروني بصورة أكبر مع جميع المقررات وفي كل التخصصات على مستوى الجامعات المختلفة. وكون هذه التجربة جديدة على جميع أعضاء هيئة التدريس على مستوى جميع الكليات في الجامعات المختلفة جاءت الدراسة لتقيس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. وقد استفادت الباحثات من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة وصياغة الأسئلة وبناء الأدوات واختيار العينة والأساليب الإحصائية المناسبة ومعالجة النتائج وتحليلها ومناقشتها.

وبناءً على نتائج الدراسات السابقة والأدبيات التي تم عرضها، يمكن صياغة أسئلة الدراسة الحالية كما يلي:

- ١ - ما مستويات جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (جامعات مصرية/ جامعات غير مصرية)؟
- ٢ - ما مستويات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني (جامعات مصرية/ جامعات غير مصرية)؟
- ٣ - هل تختلف جودة الحياة الجامعية (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية) لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة باختلاف مكان العمل

- (جامعات مصرية / غير مصرية)، النوع (ذكور - إناث)، والخبرة التدريسية (حديثي الخبرة / ذوي الخبرة)، والتخصص (كليات نظرية/كليات عملية)؟
- ٤ - هل تختلف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني المتمثلة في الاتجاهات نحو (ماهية التعليم الإلكتروني - مزايا التعليم الإلكتروني - الاختبارات الإلكترونية - التواصل مع الزملاء والطلاب - تحديات التعليم الإلكتروني) باختلاف مكان العمل (جامعات مصرية/ غير مصرية)، النوع (ذكور - إناث)، الخبرة التدريسية (حديثي الخبرة / ذوي الخبرة)، التخصص (كليات نظرية/كليات عملية)؟
- ٥ - هل يمكن التنبؤ باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية نحو التعليم الإلكتروني من مكونات جودة الحياة الجامعية لديهم؟

إجراءات الدراسة:

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم للتعرف على طبيعة تأثير جودة الحياة الجامعية على الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بمرحلة الجامعة.
- وتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من خلال برنامج (Spss22)، وبرنامج (Lisrel 8.8)، وذلك من أجل ثبات وصدق أدوات الدراسة، واختبار الأسئلة.
- ١ - مجتمع الدراسة وعينتها: تكوّن مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يعملون بجامعات مصرية وغير مصرية خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.
- ٢ - أما بالنسبة لعينة الدراسة؛ فتكونت عينة الخصائص السيكومترية من (٧٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس يعملون بجامعات مصرية وغير مصرية، ومتوسط أعمارهم الزمنية (٤٦,٢٨٨) وانحراف معياري (٩,٠١٢) في حين تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٤٥) عضواً من أعضاء هيئة التدريس يعملون بجامعات مصرية وغير مصرية، ومتوسط أعمارهم الزمنية (٤٦,٠٠٥) وانحراف معياري (٩,٢٢٣).

وطُبِّقَت عليهم أدوات الدراسة إلكترونياً قبل اختبارات نهاية العام الدراسي
٢٠١٩/٢٠٢٠ م.

أدوات الدراسة:

(١) مقياس "جودة الحياة الجامعية" Quality of university life (إعداد الباحثات):

تم بناء مقياس جودة الحياة الجامعية بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والمرتبطة بهذا المتغير، بالإضافة إلى الاستفادة من بعض المقاييس وبعض المفردات الواردة في هذه الدراسات، ومنها: مقياس منظمة الصحة العالمية (WHO, 2020)، (منسي وكاظم، ٢٠٠٦)، (الخوراني، ٢٠١٧)، (أبو شمالة، ٢٠١٧)، (عبد الحميد، والسيد، ٢٠١٦)، وتم تحديد ثلاثة أبعاد لمقياس جودة الحياة الجامعية والتي تم استخدامها في الدراسة الحالي وهي: جودة الأداء الأكاديمي ويتم قياسه بعشرة عبارات، وجودة بيئة العمل ويتم قياسه بعشرة عبارات، وجودة الصحة النفسية ويتم قياسه بثمان عبارات) واعتمدت الباحثات في تحديد الأبعاد وعدد مفردات كل بعد من خلال الأوزان النسبية لهذه الأبعاد في المقاييس التي اطلعت عليها الباحثات، وصاغت الباحثات (٢٨) مفردة صيغت جميعها بشكل إيجابي، رُوعي تمثيلها لأبعاد المقياس، ويُجاب عليها باختيار استجابة واحدة من خمس استجابات: تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً، لا تنطبق إطلاقاً، وتُعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب، وللتحقق من صلاحية هذه العبارات قامت الباحثات بالإجراءات التالية:

أولاً: الثبات لمقياس "جودة الحياة الجامعية":

أ - ثبات مفردات المقياس: تم حساب ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية عن طريق حساب معامل ألفا لـ "كرونباخ" لأبعاد المقياس في حالة حذف المفردة، وكانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي رقم (١):

د. هاتم أحمد أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. بشا محمد عبد الرحمن كمنبي باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

جدول: (١) معاملات الثبات (ألفا) لمقياس جودة الحياة الجامعية في حالة حذف المفردة من البعد
(ن = ٧٣ عضو هيئة تدريس)

جودة الصحة النفسية		جودة بيئة العمل		جودة الأداء الأكاديمي	
معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة
٠.624	21	٠.861	11	٠.830	1
٠.655	22	٠.896	12	٠.811	2
٠.712	23	٠.852	13	٠.801	3
٠.659	24	٠.845	14	٠.834	4
٠.612	25	٠.846	15	٠.798	5
٠.757	26	٠.844	16	٠.814	6
٠.642	27	٠.845	17	٠.794	7
٠.624	28	٠.844	18	٠.799	8
معامل ثبات البعد=0.712		٠.845	19	٠.850	9
		٠.886	20	٠.835	10
		معامل ثبات البعد=0.870		معامل ثبات البعد=0.835	
معامل ثبات المقياس ككل=٠,٨٩٠					

يتضح من الجدول السابق رقم (١) أن: معامل ألفا للأبعاد في حالة حذف كل مفردة أقل من أو يساوى معامل ألفا للبعد الذى تنتمى إليه المفردة، وبالتالي يُعتبر أن جميع المفردات ثابتة عدا المفردة رقم (٩) من البعد الأول جودة الأداء الأكاديمي، حيث وجد أن تدخل هذه المفردة يؤدي إلى خفض معامل الثبات، ولذلك تم حذفها نهائياً. وأعيد حساب معامل الثبات لهذا البعد بعد حذف المفردة فكانت قيمته (٠.٨٥٠). والمفردتين رقمي (١٢)، (٢٠) من بعد جودة بيئة العمل وأعيد حساب معامل الثبات لهذا البعد بعد حذف المفردتين

فكانت قيمته (٠,٨٩٦) والمضردة رقم (٢٦) من بعد جودة الصحة النفسية وأعيد حساب معامل الثبات لهذا البعد بعد حذف المضردة فكانت قيمته (٠,٧٥٧)

ب - ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس جودة الحياة الجامعية: تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس جودة الحياة الجامعية بطريقة التجربة النصفية لـ "جتمان" فكانت النتائج كما بالجدول رقم (٢).

جدول: (٢)

معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس جودة الحياة الجامعية (ن=٧٣)

الدرجة الكلية للمقياس	جودة الصحة النفسية	جودة بيئة العمل	جودة الأداء الأكاديمي	جودة الحياة الجامعية
0.949	0.802	0.905	0.853	التجزئة النصفية

ويتضح من الجدول السابق رقم (٢) ثبات أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية

وثبات المقياس ككل. وعموماً فإن المقياس ككل على درجة عالية من الثبات.

ثانياً: الصدق لمقياس "جودة الحياة الجامعية":

تم حساب الصدق باستخدام عدة طرق هي:

١- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على عدد (٧) من أساتذة قسم علم النفس التربوي بالجامعات المصرية وقد اتفق جميع الأساتذة على جميع مفردات المقياس مع تعديل صياغة بعض المفردات.

٢- صدق المفردات : تم حساب صدق مفردات المقاييس الفرعية لمقياس جودة الحياة الجامعية عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد

باعتبار أن بقية المضردات محكاً (ميزاناً داخلياً) لهذه المضردة ويسمى هذا بالصدق الداخلي (السيد، ١٩٧٩، ٤٥٧)، والجدول التالي رقم (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين المضردة والبعده في حالة حذف هذه المضردة من البعد (ن=٧٣)

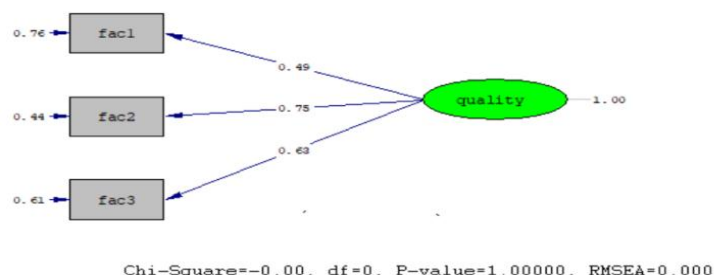
جودة الصحة النفسية		جودة بيئة العمل		جودة الأداء الأكاديمي	
معامل الارتباط بعد حذف المضردة	م	معامل الارتباط بعد حذف المضردة	م	معامل الارتباط بعد حذف المضردة	م
***.٥٧٣	21	***.٥٤٦	1	***.381	1
***.427	22	.08	2	***.626	2
.178	23	***.664	13	***.687	3
***.408	24	***.759	14	***.418	4
***.607	25	***.748	15	***.757	5
.03-	26	***.75	16	***.559	6
***.478	27	***.744	17	***.834	7
***.567	28	***.757	18	***.711	8
		***.731	19	.249	9
		.206	20	***.380	10

❖ مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) ❖ مستوى الدلالة عند (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق رقم (٣) أن: جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، عدا (٥) مضردات أرقام: (٩) من البعد الأول جودة الأداء الأكاديمي، (١٢)، (٢٠) من بعد جودة بيئة العمل، (٢٣)، (٢٦) من بعد جودة الصحة النفسية، حيث كانت معاملات الارتباط غير دالة إحصائياً، مما يدل على أن هذه المضردات (الخمسة) غير صادقة، وتم حذفها .

٣ - الصدق العاملي: تم حساب صدق المقياس عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية عن طريق

اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس جودة الحياة الجامعية تنتظم حول عامل كامن واحد وأسفرت النتائج عن تشبع الأبعاد الثلاثة على العامل الكامن الواحد كما بالشكل رقم (١) الآتي:



شكل (١) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العائلي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة

الثلاثة لمقياس جودة الحياة الجامعية التي تشبعت بعامل كامن واحد

ويتضمن الشكل السابق على تشبعت المتغيرات المشاهدة الثلاثة بالعامل الكامن وهي تلك المقادير قرينة الأسهم الخارجة من العامل الكامن والمتجهة إلى المتغيرات المشاهدة (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية)، أما المقادير قرينة الأسهم المتجهة إلى المتغيرات المشاهدة من جهة اليسار فإنها توضح تباينات الخطأ في تقدير هذه المتغيرات المشاهدة، والواحد الصحيح الموضوع بجوار السهم المتجه إلى العامل الكامن من جهة اليمين يوضح معامل الارتباط للمتغيرات المستقلة في النموذج وهو هنا عامل واحد لذلك معامل الارتباط يساوي واحداً ويتضح كذلك أن قيمة كا^٢ تساوي (٠,٠٠) وهي غير دالة إحصائياً مما يشير إلى مطابقة النموذج الجيدة للبيانات، كما أن قيم بقية مؤشرات المطابقة وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يؤكد قبول هذا النموذج (حسن، ٢٠٠٨، ١١٩).

ويوضح الجدول رقم (٤) التالي تشعبات العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن لجودة الحياة الجامعية مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشعب والدلالة الإحصائية للتشعب.

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لتشعبات الأبعاد الثلاثة بالعامل الكامن العام

معامل الارتباط المتعدد	قيمة (ت)	الخطأ المعياري لتقدير التشعب	التشعب بالعامل الكامن	جودة الحياة الجامعية
0.242	**3.532	0.758	0.492	جودة الأداء الأكاديمي
0.560	**٤,٥٦٥	0.440	0.749	جودة بيئة العمل
0.393	**٤,١٥٠	0.607	0.627	جودة الصحة النفسية

(♦♦) تعني دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن كل التشعبات أو معاملات الصديق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق جميع الأبعاد المكونة للمقياس، ويلاحظ أن بعد جودة بيئة العمل هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن (جودة الحياة الجامعية) حيث إن معامل تشعبه كان (٠,٧٤٩) وهو أكثر المتغيرات المشاهدة صدقاً حيث معاملته (٠,٥٦٠) ويليه بعد جودة الصحة النفسية.

ومن الإجراءات السابقة تأكد للباحثات ثبات وصدق المقياس وصلاحيته لقياس جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، وبذلك يتكون المقياس في صورته النهائية من (٢٣) مفردة، حيث تم حذف (٥) مفردات غير ثابتة وغير صادقة، ويكون أقل درجة يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي (٢٣) وأعلى درجة هي (١١٥).

(٢) مقياس "الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني" Attitudes about E- learning (إعداد الباحثات)؛

لإعداد هذا المقياس تم إجراء مسح لعدد من المقاييس العربية والأجنبية المنشورة فيما يخص "التعليم الإلكتروني"، بالإضافة إلى بعض المفردات الواردة في بعض الأبحاث والتي تقيس تلك المتغيرات، مثل دراسات كل من أبو الحاج (٢٠١٩)، والصعيدى (٢٠١٩)، (Arulogun, Akande, Akindele & Badmus, 2020) وتم تحديد خمسة أبعاد لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني والتي تم استخدامها في الدراسة الحالية وهي على الترتيب (ماهية التعليم الإلكتروني ويتم قياسه بخمس عبارات، ومزايا التعليم الإلكتروني ويتم قياسه بتسع عبارات، التواصل مع الزملاء والطلاب ويتم قياسه بخمس عبارات، والاختبارات الإلكترونية ويتم قياسه بتسع عبارات تحديات التعليم الإلكتروني ويتم قياسه بخمس عبارات) وتم صياغة "٣٣" عبارة، روعي تمثيلها للأبعاد الخمسة، ويُجاب عليها باختيار استجابة واحدة من خمس استجابات: تنطبق تماماً، تنطبق بدرجة متوسطة، تنطبق بدرجة قليلة، تنطبق بدرجة قليلة جداً، لا تنطبق إطلاقاً، وتُعطى الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب وجميع العبارات إيجابية، وللتأكد من صلاحية هذه العبارات تم عرض المقياس على (٧) من أساتذة علم النفس التربوي بالجامعات المصرية وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وقد تم تطبيق المقياس في صورته المبدئية على عينة الخصائص السيكومترية، وتم اتباع الخطوات الآتية:

أولاً: حساب الثبات لمقياس "اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني": وتم حساب

الثبات بعدة طرق وهي:

أ - ثبات أبعاد مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ: تم حسابه باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، حيث حُسبت

**د. هاتم أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنى باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني**

قيمة معاملات ثبات الأبعاد عن طريق حساب ثبات البعد ككل في حالة حذف درجة

المفردة، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (٥):

جدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لثبات مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم

الإلكتروني بعد حذف المفردة منه (ن=٧٣)

اتجاهات نحو تجارب التعليم الإلكتروني		اتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية		اتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب		اتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني		اتجاهات نحو ماهية "التعليم الإلكتروني"	
معامل ألفا بعد الحذف	م	معامل ألفا بعد الحذف	م	معامل ألفا بعد الحذف	م	معامل ألفا بعد الحذف	م	معامل ألفا بعد الحذف	م
٠.784	29	٠.908	15	٠.809	24	٠.918	6	٠.772	1
٠.847	30	٠.899	16	٠.796	25	٠.912	7	٠.755	2
٠.795	31	٠.897	17	٠.773	26	٠.916	8	٠.852	3
٠.786	32	٠.898	18	٠.841	27	٠.925	9	٠.809	4
٠.816	33	٠.899	19	٠.802	28	٠.916	10	٠.786	5
معامل ألفا العام للبعد = ٠,٨٢٧	20	٠.908	21	22	23	٠.913	٠.916	٠.915	٠.915
		٠.911							
		٠.900							
		٠.911							
		معامل ألفا العام للبعد = ٠,٩١٣							
معامل ألفا العام للبعد = ٠,٨٢٥	11	12	13	14	15	٠.913	٠.916	٠.915	٠.915

يتضح من الجدول رقم (٥) أن معامل ألفا للبعد الفرعي في حالة حذف كل

مفردة أقل من أو يساوي معامل ألفا العام للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه وبناء عليه تم

حذف المضردة رقم (٣) من البعد الأول والمضردة رقم (٢٧) من البعد الثالث والمضردة رقم (٣٠) من البعد الخامس من أبعاد مقياس اتجاهات التعليم الالكتروني، وكانت قيمة معامل ألفا لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني ككل هي (٠,٩٦٠).

ب - ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني: تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني بطريقة التجزئة النصفية لـ "جتمان" فكانت النتائج كما بالجدول التالي رقم (٦).

جدول (٦) : معاملات ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني

الدرجة الكلية للمقياس	الاتجاهات نحو تحديات التعليم الالكتروني	الاتجاهات نحو الاختبارات الالكترونية	الاتجاهات نحو التواصل مع الزملاء	الاتجاهات نحو مزايا التعليم الالكتروني	الاتجاهات نحو ماهية "التعليم الالكتروني"	أبعاد الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني
0.965	0.830	0.856	0.958	0.926	0.861	التجزئة النصفية

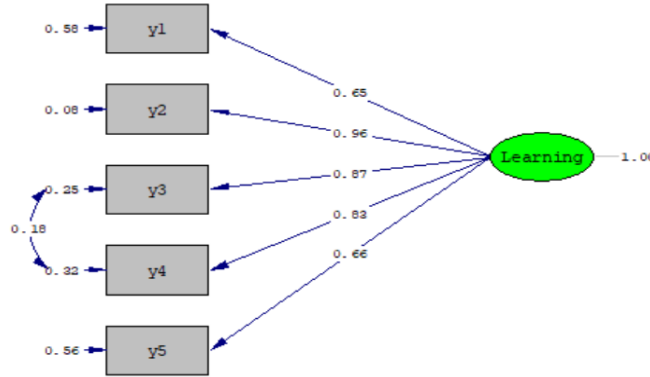
ويتضح من الجدول السابق رقم (٦) ثبات أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني وثبات المقياس ككل. وعموماً فإن المقياس ككل على درجة عالية من الثبات.

ثانياً: الصدق لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الالكتروني :

أ - صدق المفردات (التجانس الداخلي): تم حساب صدق مفردات مقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الالكتروني عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المضردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المضردة في حالة حذف المضردة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط المحسوبة بعد حذف المضردة لمفردات المقاييس الفرعية للاتجاهات نحو التعليم الالكتروني تتراوح ما بين (٠,٧٩٩ : ٠,٤٣١) وكانت جميع معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس اتجاهات التعليم الالكتروني دالة

إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في حالة حذف المفردة. وبالتالي يتميز المقياس بالصدق الداخلي.

٢ - الصدق العاملي: تم حساب صدق المقياس عن طريق إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمصفوفة معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى (٧٣) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني تنتظم حول عامل كامن واحد، وإجراء مؤشرات التعديل. وأسفرت النتائج عن تشبع الأبعاد الخمسة على العامل الكامن الواحد كما بالشكل رقم (٢) التالي:



Chi-Square=0.95, df=4, P-value=0.91742, RMSEA=0.000

شكل (٢) المسار التخطيطي لنموذج التحليل العاملي التوكيدي للمتغيرات المشاهدة الخمسة لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني التي تشبعت بعامل كامن واحد ويتضمن الشكل رقم (٢) السابق على تشبعت المتغيرات المشاهدة الخمسة بالعامل الكامن وهي تلك المقادير قرينة الأسهم الخارجة من العامل الكامن والمتجهة إلى المتغيرات المشاهدة الاتجاهات نحو (ماهية "التعليم الإلكتروني - مزايا التعليم الإلكتروني -

التواصل مع الزملاء والطلاب - الاختبارات الالكترونية - تحديات التعليم الالكتروني)، أما المقادير قرينة الأسهم المتجهة إلى المتغيرات المشاهدة من جهة اليسار فإنها توضح تباينات الخطأ في تقدير هذه المتغيرات المشاهدة، والواحد الصحيح الموضوع بجوار السهم المتجه إلى العامل الكامن من جهة اليمين يوضح معامل الارتباط للمتغيرات المستقلة في النموذج وهنا عامل واحد لذلك معامل الارتباط يساوى واحداً وكذلك أشارت النتائج إلى صدق هذا النموذج حيث حقق مؤشرات حسن مطابقة جيدة وكانت قيمة $\chi^2 = 0.949$ ومستوى دلالة (0.917) وهى غير دالة إحصائياً، ودرجات حرية = 4، وجذر متوسط مربعات خطأ الاقتراب (RMSEA) (0.000)، وجذر متوسط مربعات البواقي (RMSR) (0.0153)، ومؤشر حسن المطابقة GFI (0.995)، ومؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية AGFI (0.981)، ومؤشر المطابقة المعياري NFI (0.997)، ومؤشر المطابقة المقارن CFI (1.000)، ومؤشر المطابقة النسبي RFI (0.992) وجميعها تقع فى المدى المثالي للمؤشر. ومؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي ECVI (0.356) أقل من قيمة الصدق الزائف المتوقع للنموذج المشبع (0.411)، وهذا يدل على مطابقة النموذج الجيدة للبيانات موضع الاختبار في ضوء معايير مؤشرات حسن المطابقة التي وضعها (حسن، 2008، 119 - 120).

ويوضح الجدول رقم (٧) التالى تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن لاتجاهات الحياة الجامعية مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع والدلالة الإحصائية للتشبع.

جدول (٧) : نتائج التحليل العاملي التوكيدي لتشبعات الأبعاد الخمسة بالعامل الكامن العام

معامل الارتباط المتعدد	قيمة (ت)	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	التشبع بالعامل الكامن	أبعاد مقياس اتجاهات نحو التعليم الإلكتروني
0.420	**6.014	0.580	0.648	اتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني
0.922	**10.514	0.077	0.961	اتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني
0.751	**8.929	0.249	0.867	اتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب
0.682	**8.302	0.317	0.827	اتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية
0.440	**6.197	0.560	0.663	اتجاهات نحو تحديات التعليم الإلكتروني

□ (❖ ❖) دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويتضح من الجدول رقم (٧) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق جميع الأبعاد المكونة للمقياس، ويلاحظ أن بعد الاتجاهات نحو مزايا "التعليم الإلكتروني" هو أفضل مؤشر صدق للمتغير الكامن (الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني) حيث إن معامل تشبعه كان (٠,٩٦١) وهو أكثر المتغيرات المشاهدة صدقاً حيث معاملته (٠,٩٢٢) ويليه بعد الاتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب.

وفي ضوء ما تم حسابه من الثبات والصدق فإن المقياس يتكون من (٣٠) مفردة حيث تم حذف (٣) مفردات غير ثابتة وغير صادقة وأصبح يتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق مما يسمح بتطبيقه على العينة النهائية لاختبار أسئلة الدراسة.

من الإجراءات السابقة تأكد للباحثات صلاحية المقاييس المستخدمة لقياس

متغيرات الدراسة الحالية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

- التحقق من اعتدالية توزيع البيانات: قبل التحقق من الأسئلة ومناقشتها تم اختبار اعتدالية توزيع البيانات وذلك عن طريق حساب معاملي الالتواء والتفلطح لدرجات عينة الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS، والجدول رقم (٨) التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) : معاملا الالتواء والتفرطح لدرجات أعضاء هيئة التدريس العينة الأساسية

المقياس الرئيسي	المقاييس الفرعية	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الخطأ المعياري	معامل التفرطح	الخطأ المعياري
جودة الحياة الجامعية	جودة الأداء الأكاديمي	٣٣,٧٤	٣٥	٧,٩٦	١,١٤٢-	٠,٢٠١	١,٥٠٢-	٠,٤٠٠
	جودة بيئة العمل	٢٤,٤٨	٢٥	٨,١٢	٠,٠٠٩-	٠,٢٠١	٠,٦٥٢-	٠,٤٠٠
	جودة الصحة النفسية	٢١,٣٩	٢٢	٥,٢٦	- ٠,٧٦٢	٠,٢٠١	٠,٤٩٧-	٠,٤٠٠
	الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية	٧٩,٦٢	٨٠	١٧,٧٦	- ٠,٦٦٨	٠,٢٠١	١,٤٤٨-	٠,٤٠٠
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني	اتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني	١٥,٢٩	١٦	٤,٢٦	- ٠,٨٥٢	٠,٢٠١	٠,١٥٥-	٠,٤٠٠
	اتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني	٣٢,٣٩	٣٥	٩,٢٠	- ٠,٦٨١	٠,٢٠١	٠,٢٤٠-	٠,٤٠٠
	اتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب	٣٠,٥٥	٣١	٩,٣٤	٠,٤٢٥-	٠,٢٠١	٠,٥٤٢-	٠,٤٠٠

د. هاتم أحمد أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنى باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

الخطأ المعياري	معامل التفرطح	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	المقاييس الفرعية	المقياس الرئيسي
٠,٤٠٠	٠,٧١٩-	٠,٢٠١	- ٠,٢٣١	٤,٣٨	١٣	١٢,٩٣	اتجاهات نحو الاختبارات الالكترونية	
٠,٤٠٠	١,٣٧٨-	٠,٢٠١	١,٣٣-	٣,٦٣	١٨	١٦,٧٢	اتجاهات نحو تحديات التعليم الالكتروني	
٠,٤٠٠	٠,٢٧٣-	٠,٢٠١	- ٠,٨٠٧	٢٧,٤١	١١٣	١٠٧,٨٨	الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الالكتروني	

ومن الجدول السابق رقم (٨) يتضح أن البيانات موزعة توزيعاً اعتدالياً مما يُتيح

استخدام الإحصاء البارامترى في التحقق من أسئلة الدراسة.

إجابة السؤال الأول ومناقشتها: ينص هذا السؤال على "ما مستويات جودة الحياة

الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة (جامعات مصرية/ جامعات غير مصرية)؟". تم التعرف على نتيجة هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية لدرجات أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية بناء على استجاباتهم على المقياس طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة هذه وذلك من خلال تحديد طول الفئة باتباع المعادلة الآتية: طول الفئة = المدى مقسوماً على عدد المستويات، والمدى = (أكبر قيمة - أقل قيمة) = ٥ - ١ = ٤، وعدد المستويات ٥ تمثل عدد درجات جودة الحياة وهم (٥) درجات (منخفضة جداً، ومنخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً)، وبذلك أصبح طول الفئة = ٠,٨ (سكران، ٢٠١٣، ١٤٢) كما في الجدول رقم (٩) التالي .

جدول (٩) : فئات ومستويات مقياس جودة الحياة الجامعية

الفئة	المستوي
من ١- أقل من ١,٨	منخفضة جداً
من ١,٨- أقل من ٢,٦	منخفضة
من ٢,٦- أقل من ٣,٤	متوسطة
من ٣,٤- أقل من ٤,٢	مرتفعة
من ٤,٢- ٥	مرتفعة جداً

وتم اختبار مستوى تباين جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في عينتين يعملون في (جامعات مصرية وغير مصرية) عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية لدرجاتهم كما في جدول رقم (١٠) التالي.

جدول (١٠) : المتوسطات الوزنية لمتغير جودة الحياة الجامعية لدى عينتين من أعضاء هيئة التدريس يعملون في جامعات مصرية وغير مصرية

أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي		المتوسط الوزني		المستوى	
		جامعات		جامعات		جامعات	
		غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)	غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)	غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)
جودة الأداء الأكاديمي	9	33.51	33.85	3.72	3.76	مرتفع	مرتفع

د. هاتم أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنى باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية	عدد المفردات	المتوسط الحسابي		المتوسط الوزني		المستوى	
		جامعات		جامعات		جامعات	
		غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)	غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)	غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)
جودة بيئة العمل	8	23.85	24.79	2.98	3.10	متوسط	متوسط
جودة الصحة النفسية	6	20.62	21.77	3.44	3.63	مرتفع	مرتفع
الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية	23	77.98	80.40	3.39	3.50	مرتفع	مرتفع

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠) أن:

- بُعدي جودة الأداء الجامعي، وجودة الصحة النفسية والدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية تحققت بمستوى مرتفع وبعُد جودة بيئة العمل مستواه متوسط لدى كل من الجامعات المصرية وغير المصرية وقد مثّل بعد جودة الأداء الأكاديمي الترتيب الأول، بينما مثّل بعد جودة الصحة النفسية الترتيب الثاني، وبعد جودة بيئة العمل الترتيب الأخير، وبالتالي فإن درجات جودة الحياة الجامعية تتوافر بدرجة مرتفع لدى عينة الدراسة في الجامعات المصرية وغير المصرية.

ويمكن للباحثات عزو هذه النتيجة إلى التشابه في العوامل المشترك المساهمة في الشعور بجودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وغير المصرية والتي ترتبط بالعوامل الثقافية والحضارية والجغرافية المحيطة بهم، وما تتضمنه من نماذج قيمية تؤثر

بدرجة كبيرة في توجيه وتشكيل حياتهم وقناعاتهم، وبالتالي طريقة تقييم جوانب حياتهم اليومية ، وتتكون جودة الحياة من الجوانب والخصائص والعمليات المتداخلة التي قد توجد لدى ابناء المجتمع الواحد ، ولدى المجتمعات المتشابهة ثقافيا وقيميا واجتماعيا والمتمثلة في المؤشرات الموضوعية ، مثل العمل، التعليم، الصحة ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية. والمؤشرات الذاتية مثل التوافق والسعادة والثقة والمسؤولية والتعاون (الكبيسي ، ٢٠١٦ ، ٤٥٤). هذا بالإضافة إلى ما يحققه العمل بالتدريس الجامعي من منافع اقتصادية كمستوى الدخل المرتفع مقارنة مع الوظائف الأخرى، ومكانة اجتماعية مرموقة، وتقدير واحترام المجتمع لهذه الفئة، كما أن المستوى العلمي والمعرفي لأعضاء هيئة التدريس يجعلهم يدركون مفهوم جودة الحياة بكافة جوانبها وليس الجانب المادي فقط، وقدرتهم على الاستثمار الجيد والاستفادة من الموارد المادية والامكانيات التكنولوجية والتقنية المتاحة، مما يؤثر في تحقيق ذواتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي وبالتالي الشعور بالأمان والاستقرار النفسي والشعور بجودة الحياة.

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات سابقة التي أشارت نتائجها إلى أن الشعور بجودة الحياة تحققت بدرجة مرتفعة. مثل دراسات: شيخي (٢٠١٤)، الدسوقي (٢٠١٥)، اليقين (٢٠١٥)، العمرى (٢٠١٨)، وحامدنة (٢٠١٩)، بينما تختلف مع نتائج الدراسات التي أظهرت نتائجها مستوى منخفض لجودة الحياة مثل عباينة (٢٠١١)، علام (٢٠١٢)، صالح (٢٠١٣)، الكبيسي (٢٠١٦)، قريشى وباديى (٢٠١٧)، على (٢٠٢٠).

نتائج السؤال الثاني ومناقشتها: ينص هذا السؤال على أنه " ما مستويات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو التعليم الإلكتروني (جامعات مصرية/ جامعات غير مصرية)؟ تم التعرف على نتيجة هذا السؤال بحساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية لدرجات أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية بناء على استجاباتهم على المقياس طبقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وتم تحديد المستوى بناء على فئات الاستجابة هذه وذلك من خلال تحديد طول

**د. هاتم أحمد أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنى باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني**

الفئة باتباع المعادلة الآتية: طول الفئة = المدى مقسوماً على عدد المستويات، والمدى = (أكبر قيمة - أقل قيمة) = ٥ - ١ = ٤، وعدد المستويات ٥ تمثل عدد درجات الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني وهم (٥) درجات (منخفضة جداً، ومنخفضة، ومتوسطة، ومرتفعة، ومرتفعة جداً)، وبذلك أصبح طول الفئة = ٠.٨ (سكران، ٢٠١٣، ص ١٤٢) كما في الجدول رقم (٩) السابق. وتم اختبار مستوى درجات الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بالمرحلة الجامعية في عينتين يعملون في جامعات (مصرية وغير مصرية) عن طريق حساب المتوسطات الحسابية والمتوسطات الوزنية لدرجاتهم كما في جدول رقم (١١) التالي.

جدول (١١): المتوسطات الوزنية لمتغير الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى عينتين من أعضاء هيئة

التدريس يعملون في جامعات مصرية وغير مصرية

الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	عدد المفردات	المتوسط الحسابي		المتوسط الوزني		المستوى	
		جامعات		جامعات		جامعات	
		غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)	غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)	غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)
اتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني	4	15.23	15.32	3.81	3.83	مرتفع	مرتفع
اتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني	9	31.87	32.64	3.54	3.63	مرتفع	مرتفع
اتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية	9	28.55	31.50	3.17	3.50	متوسط	مرتفع

الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	عدد المفردات	المتوسط الحسابي		المتوسط الوزني		المستوى	
		جامعات		جامعات		جامعات	
		غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)	غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)	غير مصرية (ن=٤٧)	مصرية (ن=٩٨)
اتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب	4	12.40	13.18	3.1	3.30	متوسط	مرتفع
اتجاهات نحو تحديات التعليم الإلكتروني	4	16.49	16.84	4.12	4.21	مرتفع	مرتفع جدا
الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	30	104.55	109.48	3.49	3.65	مرتفع	مرتفع

ويتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن:

- أبعاد الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية تحققت بمستوى مرتفع عدا بعد الاتجاهات عن تحديات التعليم الإلكتروني كان مستواه مرتفع جدا لدى عينة الدراسة التي تعمل في الجامعات المصرية وقد مثل بعد الاتجاهات نحو تحديات التعليم الإلكتروني الترتيب الأول، بينما مثل بعد الاتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني الترتيب الثاني، وبعد الاتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني الترتيب الثالث، ومثل بعد الاتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية الترتيب الرابع، ومثل بعد الاتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب الترتيب الأخير، وبالتالي

فإن درجات الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني تتوافر بدرجة مرتفع لدى عينة الدراسة مما يعملون في الجامعات المصرية.

بينما لدى عينة الدراسة التي تعمل في الجامعات غير المصرية فإن بعدى مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني وهما الاتجاهات نحو (التواصل مع الزملاء والطلاب، والاختبارات الإلكترونية) تحققاً بمستوى متوسط بينما أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني (الاتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني، والاتجاهات نحو تحديات التعليم الإلكتروني، والاتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني) والدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني تحققت بمستوى مرتفع لدى عينة الدراسة التي تعمل في الجامعات غير المصرية.

ويمكن وصف هذه النتيجة بأنها اتجاهات ايجابية بدرجة كبيرة ، كما ترى أن هذه النتيجة متوقعة خاصة مع انتشار التكنولوجيا والانترنت وتعزى هذه النتيجة لعدد من الأسباب منها : الثقافة والمعرفة المسبقة باستخدام التكنولوجيا والتقنيات الإلكترونية ومهارات التعامل مع الحاسوب والهواتف الذكية وتطبيقاتها، وكذلك مهارات التعامل مع الإنترنت، وتسهيل فرص الحصول عليه من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وغير المصرية، مما أوجد مناخاً ملائماً لهم لتسهيل وتيسير مهامهم الوظيفية والأكاديمية في ظل جائحة كورونا ، أدى إلى ظهور اتجاهات ايجابية لديهم نحو استخدام التعليم الإلكتروني .

وقد تعزو إلى أن أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة التي تعمل في الجامعات المصرية وغير المصرية مدركين لمكانة التعليم الإلكتروني وأهميته في التدريس الجامعي، كما أنهم على وعى من أن التحول إلى بيئة التعليم الإلكتروني أصبح ضرورة ملحة وحتمية في ضوء التطورات المتسارعة للتكنولوجيا والانفجار المعلوماتي، وهذا أمر متوقع في عصر تسيطر عليه المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة في شتى المجالات. هذا بالإضافة إلى إدراكهم لمميزات التعليم الإلكتروني والتي تفوق التعليم التقليدي ومنها: ما أشارت إليه دراسة (لال، الجندي، ٢٠٠٨، ١٨٧) من إتاحة الفرصة للطلبة للتعليم والتعلم وفقاً لقدراتهم وميولهم، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ

الفرص التعليمية بين المتعلمين دون أدنى تميز لأي سبب من الأسباب، وكذلك يعمل على إتاحة الفرصة لمن يرغب في التعليم ولا تمكنه ظروفه من الانتقال إلى مكان الدراسة التقليدي. ويضيف (النفجان، ٢٠١٨، ١٨٩) بأنه ييسر للمتعلمين سرعة وسهولة استيعاب المادة التعليمية، من خلال توفير الكتب الإلكترونية، وتقويم تحصيل الطلبة بوسائل متعددة منها الاختبارات الشفهية والتحريرية والبحوث والاختبارات الشاملة التي تعقد بعد إتمام جميع المقررات الدراسية، وتوفير التغذية الراجعة.

وهذا فضلاً عن تبني الجامعات المصرية وغير المصرية، وغيرها من المراكز التعليمية المتخصصة لفكرة وسياسة التعليم الإلكتروني، فسعت الجامعات على مستوى العالم والعالم العربي بصفة خاصة لتطوير البنية التحتية من خلال توفير القاعات والمختبرات والأجهزة ودعم شبكة الإنترنت وتوفير فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية، وتقديم الدعم الفني للملأمة أساليب التعليم الإلكتروني التي توظفه معظم الجامعات العربية فعلياً في العملية التعليمية قبل جائحة كورونا، وتقديم وتنظيم دورات متكررة لأعضاء هيئة التدريس التي عززت لديهم الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني .

وقد اتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسات سابقة في وجود اتجاهات ايجابية ومرتفعة لأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني. مثل دراسات: الشافعي والشمسي (٢٠٠٨)، الحوامدة (٢٠١٠)، الشناق ودومي (٢٠١٠)، لال والجندي (٢٠١٠)، الحميري (٢٠١٤) الصعيدى (٢٠١٦)، الكنعان (٢٠١٦)، ربيعي (٢٠١٧)، الشهري (٢٠١٩)، الزهراني (٢٠٢٠) وتختلف مع نتائج دراسة (Gupta, et al. (2004) التي أشارت نتائجها إلى أن أعضاء هيئة التدريس ينظرون نظرة سلبية لاستخدام التعليم الإلكتروني.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها: والذي ينص على "هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في جودة الحياة الجامعية (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة

**د. هاتم أحمد أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنى باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني**

النفسية) باختلاف متغيرات الدراسة (مكان العمل، النوع، التخصص، الخبرة التدريسية)؟. وللتحقق من هذا السؤال يتم تجزئته إلى أربعة أسئلة فرعية كما يلي:

١ - هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في جودة الحياة الجامعية (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية) باختلاف مكان العمل (جامعات مصرية/ جامعات غير مصرية)؟ ولاختبار هذا الجزء بالسؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق لمتغير مكان العمل (جامعات مصرية / غير جامعات مصرية) في الاستجابة على عبارات المقياس وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير مكان العمل (جامعات مصرية / جامعات غير مصرية)

أبعاد جودة الحياة الجامعية	جامعات غير مصرية (ن=٤٧)		جامعات مصرية (ن=٩٨)		(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
جودة الأداء الأكاديمي	33.51	7.74	33.85	7.11	0.237	غير دالة إحصائياً
جودة بيئة العمل	23.85	9.03	24.79	7.69	0.647	غير دالة إحصائياً
جودة الصحة النفسية	20.62	5.51	21.77	5.11	1.233	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية	77.98	18.71	80.39	17.33	0.767	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (١٢) السابق:

-لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بالجامعات (غير المصرية / المصرية) في جودة الحياة الجامعية (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية).

ويمكن عزو ذلك إلى ما توفره الجامعات المصرية وغير المصرية من الموارد المادية والامكانيات التكنولوجية والتقنية، والتي تلبى احتياجات أعضاء الهيئة التدريسية فيما يحتاجون إليه من معلومات ومعرفة تتناسب مع متطلبات العصر، وخاصة في ظل التطور الثقافي والمعرفي والتكنولوجي. كما أن أعضاء هيئة التدريس ممن يعملون بالجامعات المصرية وغير المصرية يحسنون استثمار هذه الامكانيات بما لديهم من الإمكانيات والقدرات والمهارات والثقافة التقنية التي يمكنهم بممارستها لمواجهة تحديات هذا العصر والتعامل مع التقدم المعرفي والتقني المتسارع، والنجاح في مواجهة أعباء ومتطلبات الحياة الجامعية التي تتسم بالتعقيد والتغيير المتزايد، ومن ثم تحقيق مستويات عالية من الجودة من خلال تحويل كل ما لديهم من معلومات واتجاهات وقيم ومعتقدات إلى سلوكيات تحقق فعاليتهم وشعورهم بالرضا والتوافق والنجاح في الحياة الجامعية والتي تنعكس على إنتاجيتهم وأدائهم، ومن ثم يشعرون بجودة الحياة الجامعية أكاديميا واجتماعيا. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الحميد، والسيد (٢٠١٦) التي أشارت نتائجها بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية في جودة الحياة تعزى لمكان العمل، بينما تختلف مع دراسة العمرى (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها بوجود فروق دالة إحصائية في جودة الحياة لصالح جامعة الخليل.

٢ - هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في جودة الحياة الجامعية (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية) باختلاف النوع (الذكور والإناث) ؟ ولاختبار هذا الجزء بالسؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة

د. هاتم أحمد أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنى باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

لحساب دلالة الفروق لمتغير النوع في الاستجابة على عبارات المقياس وكانت النتائج كما
يوضحها الجدول رقم (١٣):

جدول (١٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير
النوع (الذكور والإناث)

أبعاد جودة الحياة الجامعية	الذكور (ن=٤٣)		والإناث (ن=١٠٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
جودة الأداء الأكاديمي	32.88	9.57	34.09	7.02	0.838	غير دالة إحصائياً
جودة بيئة العمل	23.69	8.97	24.81	7.76	0.754	غير دالة إحصائياً
جودة الصحة النفسية	21.05	6.39	21.53	4.73	0.514	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية	77.63	21.84	80.45	15.78	0.874	غير دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث لدى عينة الدراسة المصرية وغير المصرية في أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية والدرجة الكلية له.

ويمكن عزو أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الجنسين في جودة الحياة الجامعية إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين يتعايشون مع نفس الظروف الطارئة داخل الجامعات المصرية وغير المصرية، كما أنهم يحسنون استثمار ما لديهم من طاقات وامكانات، تؤثر بصورة مباشرة على سعادتهم وتكيفهم مع أدوارهم المتعددة في الحياة الجامعية. هذا بالإضافة إلى تمتعهم بوظيفة مرموقة مجتمعيًا يفخرون بها، تحقق لهم الأمان والاستقرار والمردود المادي والمعنوي والاجتماعي المرغوب، وتميزهم بسمات الاستقلالية والتنوع والحرية الأكاديمية وعلاقات اجتماعية تمكنهم من مواجهة الحياة والإقبال عليها والاستمتاع فيها، مما يجعلهم يشعرون بحسن الحال والسعادة والرضا عن الحياة بما يتمتعون به من فرص لتحقيق طموحاتهم وأهدافهم الحالية والمستقبلية، والذي ينعكس على كافة جوانب الحياة الجامعية. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات: علام (٢٠١٢)، شيخى (٢٠١٤)، العمرى (٢٠١٨)، البيارى (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجهم إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بجودة الحياة. بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة الدسوقي (٢٠١٥)، الكبيسي (٢٠١٦)، حمادنة (٢٠١٩) التي أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بجودة الحياة لصالح الإناث.

٣ - هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في جودة الحياة الجامعية (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية) باختلاف التخصص (كليات نظرية / كليات عملية) ؟ ولاختبار هذا الجزء بالسؤال الثالث تم استخدام

د. هاتم أحمد أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنى باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق لمتغير التخصص (كليات نظرية /
كليات عملية) في الاستجابة على عبارات المقياس وكانت النتائج كما يوضحها
الجدول التالي رقم (١٤):

جدول (١٤)

نتائج اختبار (ت) اختبار (ت)

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص

(كليات نظرية / كليات عملية)

أبعاد جودة الحياة الجامعية	الكليات النظرية (ن=٥٠)		الكليات العملية (ن=٩٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
جودة الأداء الأكاديمي	34.42	6.94	33.83	8.47	0.747	غير دالة إحصائياً
جودة بيئة العمل	24.20	8.84	24.63	7.77	0.303	غير دالة إحصائياً
جودة الصحة النفسية	21.18	4.96	21.51	5.43	0.353	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية	79.80	17.52	79.52	17.32	0.091	غير دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات الكليات النظرية والكليات العملية لدى عينة الدراسة في أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس في ظل جائحة كورونا يتعايشون مع نفس الظروف داخل كلياتهم المختلفة، بالإضافة إلى أن المهام المهنية و الأعباء الأكاديمية متشابهة، فأعضاء هيئة التدريس يقومون بنفس المهام والممارسات بغض النظر عن انتمائهم لتخصص أو كلية ما سواء كانت نظرية أو عملية، فهم يؤدون مهامهم وممارساتهم المهنية وفقا لما تتطلبه المهنة من أداء، ووفقا لضميرهم المهني، ولا يختلف الأداء بينهما إلا في محتوى المحاضرات كما أنهما يتعطيان نفس العائد المادي وبالتالي فإن مدى رضاهم عن جودة الحياة يكون متقارباً. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة علام (٢٠١٢)، صالح (٢٠١٣)، عبد الحميد، والسيد (٢٠١٦) في أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الكليات النظرية والكليات العملية في أبعاد جودة الحياة الجامعية. بينما تختلف مع دراسة العمري (٢٠١٨) التي اشارت نتائجها بوجود فروق دالة إحصائية لصالح الكليات الأدبية.

٤ - هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في جودة الحياة الجامعية (جودة الأداء الأكاديمي - جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية) باختلاف الخبرة التدريسية (حديثي الخبرة وذوى الخبرة)؟ ولاختبار هذا الجزء بالسؤال الثالث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق لمتغير الخبرة التدريسية (حديثي الخبرة وذوى الخبرة) في الاستجابة على عبارات المقياس وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٥):

د. هاتم أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنبي باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

جدول (١٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الخبرة
التدريسية (حديثي الخبرة / ذوى الخبرة)

أبعاد جودة الحياة الجامعية	حديثي الخبرة (ن=٨٠)		ذوى الخبرة (ن=٦٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
جودة الأداء الأكاديمي	32.19	9.39	35.65	5.22	2.655**	دالة إحصائياً عند (٠,٠١)
جودة بيئة العمل	24.08	8.92	24.98	7.05	0.669	غير دالة إحصائياً
جودة الصحة النفسية	21.15	5.92	21.69	4.33	0.617	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية	77.41	21.21	82.32	11.87	1.666	غير دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول رقم (١٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات حديثي الخبرة وذوى الخبرة لدى عينة الدراسة في أبعاد مقياس جودة الحياة الجامعية عدا بعد جودة الأداء الأكاديمي فقد وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات حديثي الخبرة وذوى الخبرة لدى عينة الدراسة لصالح ذوى الخبرة.

وتعزو هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من ذوى الخبرة التدريسية متمكنين من مادتهم العلمية، ولديهم القدرة على التعامل مع ضغوط العمل المتغيرة ، والرغبة والدافعية لأن يتزودوا بكل ما هو جديد في مجال تخصصهم، واكتساب مهارات تصقل أداؤهم وممارساتهم الأكاديمية والاجتماعية ، ومن ثم يصبح لديهم دافعية لتطوير ذاتهم والتفكير الدائم في انجاز طموحات وأهداف تشبع حاجاتهم ورغباتهم مما يشعرهم بالرضا والسعادة ومن ثم شعورهم بجودة الحياة الجامعية.

كما أن التقييم الذاتي الذي يقوم به عضو هيئة التدريس لجودة حياته، لا يتعلق بالبيئة وخدماتها فقط، وإنما يرتبط بتقييمه لقدراته وكفاءاته الذاتية وإجادة التعامل مع التحديات (مشرى، ٢٠١٤، ٢٢٩).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة صالح (٢٠١٣)، البيارى (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها بوجود فروق دالة احصائية في جودة الحياة لصالح ذوى الخبرة الطويلة، بينما اختلفت مع نتائج دراسة عباينة (٢٠١١) والتي أشارت نتائجها بوجود فروق دالة احصائية في جودة الحياة لصالح ذوى الخبرة القصيرة، ونتائج دراسة الدسوقي (٢٠١٣) لصالح من هم أكثر خبرة (أكثر من ١٠ سنوات)، ونتائج دراسة (على، ٢٠٢٠) لصالح من هم أكثر خبرة (أكثر من ٢٠ عام).

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها: والذي ينص على " هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو التعليم الالكتروني المتمثلة في الاتجاهات نحو(ماهية التعليم الالكتروني - مزايا التعليم الالكتروني - الاختبارات الالكترونية - التواصل مع الزملاء والطلاب - تحديات التعليم الالكتروني) باختلاف متغيرات الدراسة (مكان العمل، النوع، التخصص، الخبرة التدريسية)؟ وللتحقق من السؤال يتم تجزئته إلى أربعة أسئلة فرعية كما يلي:

١ - هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني المتمثلة في الاتجاهات نحو (ماهية التعليم الإلكتروني - مزايا التعليم الإلكتروني - الاختبارات الإلكترونية - التواصل مع الزملاء والطلاب - تحديات التعليم الإلكتروني) باختلاف مكان العمل (جامعات غير مصرية / جامعات مصرية)؟ ولاختبار هذا الجزء بالسؤال الرابع تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق لمتغير مكان العمل (جامعات غير مصرية / جامعات مصرية) في الاستجابة على عبارات المقياس وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٦) :

جدول (١٦) : نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى

لمتغير مكان العمل (جامعات مصرية / جامعات غير مصرية)

أبعاد اتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	جامعات غير مصرية (ن=٤٧)		جامعات مصرية (ن=٩٨)		(ت)	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
اتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني	15.24	4.28	15.32	4.26	0.109	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني	31.87	9.27	32.64	9.21	0.471	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية	28.55	9.55	31.50	9.14	1.791	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب	12.40	4.63	13.18	4.25	1.004	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو تحديات التعليم الإلكتروني	16.48	3.70	16.84	3.61	0.538	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	104.55	28.14	109.48	27.05	1.013	غير دالة إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (١٦) السابق:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون بالجامعات (المصرية / غير المصرية) في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني المتمثلة في الاتجاهات نحو (ماهية التعليم الإلكتروني - مزايا التعليم الإلكتروني - الاختبارات الإلكترونية - التواصل مع الزملاء والطلاب - تحديات التعليم الإلكتروني) والدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني.

وترجع هذه النتيجة إلى تمتع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية وغير المصرية بخبرات ومهارات تقنية جيدة ، نتيجة لمعرفتهم وثقافتهم الحاسوبية المسبقة التي مكنتهم من التحول من أساليب التعلم التقليدية والمحاضرة والتلقين المتمركزة حول عضو هيئة التدريس إلى طريقة التعليم الإلكتروني سواء كان متزامناً أو غير متزامن، وقد ساهم في ذلك تدعيم الجامعات المصرية وغير المصرية لبيئات التعليم الإلكتروني من توفير الخدمات الإلكترونية والمنصات التعليمية الإلكترونية المختلفة ، وما قدمته من دورات تدريبية متزامنة وغير متزامنة حول كيفية توصيف وتفعيل التعليم الإلكتروني في عملية التدريس مما سهل على أعضاء هيئة التدريس التعامل معه واستخدامه إيجابياً في تدريس مقرراتهم الدراسية على مختلف أنواعها مما ترتب عليه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير مكان العمل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العوضى (٢٠١٧).

٢ - هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني المتمثلة في الاتجاهات نحو (ماهية التعليم الإلكتروني - مزايا التعليم الإلكتروني - الاختبارات الإلكترونية - التواصل مع الزملاء والطلاب - تحديات التعليم الإلكتروني) باختلاف النوع (الذكور والإناث)؟ ولاختبار هذا الجزء بالسؤال الرابع تم

د. هاتم أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنبي باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

استخدام اختبار(ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في
الاستجابة على عبارات المقياس وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٧):

جدول (١٧) نتائج اختبار (ت)

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير النوع

أبعاد اتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	الذكور (ن=٤٣)		والإناث (ن=١٠٢)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني	15.21	4.64	15.33	4.11	0.147	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني	31.95	11.01	32.57	8.38	0.372	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية	30.38	10.21	30.61	9.01	0.125	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب	12.67	5.31	13.04	3.94	0.457	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو تحديات التعليم الإلكتروني	16.33	4.46	16.89	3.22	0.858	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	106.56	32.54	108.44	25.09	0.377	غير دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول رقم (١٧) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور والإناث لدى عينة الدراسة في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني. وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع (ذكور/ إناث) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني وتعزو الباحثات ذلك بأن أعضاء هيئة التدريس من الجنسين لديهم معرفة وخبرة سابقة عن استخدام التكنولوجيا، ولديهم رغبة في تحديث أساليبهم التعليمية والاهتمام والجدية في توظيف المهارات اللازمة للتعامل مع بيئة التعليم الإلكتروني رغبة منهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم، ولديهم اهتمام مشترك نحو متابعة واستخدام التطورات التكنولوجية الحديثة المستخدمة في جامعاتهم ، هذا بالإضافة إلى أن الدورات التدريبية التي توفرها الجامعات متاحة لكافة أعضاء هيئة التدريس من الجنسين، مما ترتب عليه أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير النوع. وقد اتفقت نتائج هذا الدراسة مع نتائج دراسات سابقة في أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير النوع (ذكور/إناث) كدراسة: الشافعي والشمسي (٢٠٠٨)، الحوامدة (٢٠١٠)، الحميري (٢٠١٤) ، البلاصي (٢٠١٦)، الضالعي (٢٠١٧)، العوضي (١٠١٧) ، الشهري (٢٠١٩)، الزهراني (٢٠٢٠) وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة ربيعي (٢٠١٧) من وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح الذكور، وما توصلت إليه دراسة (لال و الجندي (٢٠١٠) من وجود أثر دال إحصائي للنوع في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح المعلمين.

٣ - هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني المتمثلة في الاتجاهات نحو (ماهية التعليم الإلكتروني - مزايا التعليم الإلكتروني - الاختبارات الإلكترونية - التواصل مع الزملاء والطلاب - تحديات التعليم الإلكتروني) باختلاف التخصص (كليات نظرية / كليات عملية) ؟ ولاختبار هذا الجزء بالسؤال الرابع تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق لمتغير التخصص (كليات نظرية / كليات عملية) في الاستجابة على عبارات المقياس وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٨):

جدول (١٨) نتائج اختبار (ت) اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير التخصص (كليات نظرية / كليات عملية)

أبعاد الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	الكليات النظرية (ن=٥٠)		الكليات العملية (ن=٩٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني	16.36	3.48	14.72	4.53	2.226*	دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
اتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني	34.18	7.85	31.86	9.75	1.708	غير دالة إحصائية
اتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية	31.86	8.45	29.85	9.74	1.232	غير دالة إحصائية
اتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب	13.66	3.84	12.55	4.61	1.461	غير دالة إحصائية

أبعاد الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	الكليات النظرية (ن=٥٠)		الكليات العملية (ن=٩٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات نحو تحديات التعليم الإلكتروني	17.16	3.03	16.49	3.90	1.050	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	113.22	22.51	105.07	29.38	1.713	غير دالة إحصائياً

ويتضح من الجدول رقم (١٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الكليات النظرية والكليات العملية لدى عينة الدراسة في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني عدا بعد الاتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني فقد وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكليات النظرية والكليات العملية لدى عينة الدراسة لصالح الكليات النظرية.

وترجع هذه النتيجة إلى أن التعليم الإلكتروني مناسب لمختلف التخصصات والمقررات، حيث إن متطلبات استخدامه واحدة في جميع التخصصات سواء كانت نظرية أو عملية، كما أن أعضاء هيئة التدريس في الكليات النظرية والعملية لديهم نفس الإمكانيات التكنولوجية ومتكافئون في الفرص التدريبية التي تقدمها الجامعات والمراكز المتخصصة. كما يمكن عزو ذلك أيضاً إلى أن أعضاء هيئة التدريس باختلاف تخصصاتهم يتشوقون إلى تطبيق كل ما هو جديد ومن شأنه التأثير بشكل إيجابي على العملية التعليمية وحدث نتائج إيجابية فعالة في عملية التعليم والتعلم، وأنهم على

استعداد دائم لتطوير أنفسهم وتلقى كل ما هو جديد من دورات من شأنها الرفع بمستوى أدائهم وهذا ما تم ملاحظته بالفعل من خلال تسجيل أعضاء هيئة التدريس من الكليات والجامعات المختلفة على الصعيد العربي في الدورات التدريبية المتاحة في الجامعات والكليات والجمعيات العلمية المتخصصة.

ويمكن عزو وجود فروق دالة إحصائية لصالح الكليات النظرية في الاتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني لصالح الكليات النظرية، أن أعضاء هيئة التدريس بالكليات النظرية أصبحوا على وعى بماهية وأهمية استخدام التعليم الإلكتروني بوصفه تقنية حديثة في العملية التعليمية يساهم في تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال حل الكثير من المشكلات في الكليات النظرية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ومشكلة غياب مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين نتيجة لزيادة الأعداد بالكليات النظرية وازدحام القاعات الدراسية بالطلبة، ونقص أعضاء هيئة التدريس.

وقد اتفقت نتائج هذا الدراسة مع نتائج دراسات سابقة في أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص أو بين نوعية الكليات سواء النظرية الإنسانية والعملية العلمية كدراسة: الحميري (٢٠١٤)، البلاصي (١٠١٦)، الكنعان (٢٠١٦)، الضالعي (٢٠١٧)، الزهراني (٢٠٢٠)، الغامدي (٢٠٢٠) وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه دراسة (لال والجندي، ٢٠١٠) من وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح التخصص العلمي.

4 - هل تختلف متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني المتمثلة في الاتجاهات نحو (ماهية التعليم الإلكتروني - مزايا التعليم الإلكتروني - الاختبارات الإلكترونية - التواصل مع الزملاء والطلاب - تحديات التعليم الإلكتروني) باختلاف الخبرة التدريسية (حديثي الخبرة وذوي الخبرة)؟ ولاختبار هذا الجزء من السؤال الرابع تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لحساب دلالة الفروق

لمتغير الخبرة التدريسية (حديثي الخبرة وذوي الخبرة) في الاستجابة على عبارات المقياس وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي رقم (١٩):

جدول (١٩) نتائج اختبار (ت)

لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أعضاء هيئة التدريس الخبرة التدريسية

(حديثي الخبرة / ذوي الخبرة)

أبعاد الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	حديثي الخبرة (ن=٨٠)		ذوي الخبرة (ن=٦٥)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
اتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني	14.51	4.79	16.25	3.28	2.482**	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو مزايا التعليم الإلكتروني	31.66	10.62	33.29	7.06	1.061	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو الاختبارات الإلكترونية	29.49	10.61	31.85	7.38	1.519	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو التواصل مع الزملاء والطلاب	12.98	4.84	12.88	3.76	0.134	غير دالة إحصائياً
اتجاهات نحو تحديات التعليم الإلكتروني	16.43	4.03	17.09	3.05	1.102	غير دالة إحصائياً
الدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني	105.06	31.65	111.35	20.77	1.379	غير دالة إحصائياً

و يتضح من الجدول رقم (١٩) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين

متوسطي درجات تقديرات أعضاء هيئة التدريس (حديثي الخبرة وذوي الخبرة) لدى عينة

الدراسة في أبعاد مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني والدرجة الكلية للاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني. عدا بعد الاتجاهات نحو ماهية التعليم الإلكتروني فقد وجدت فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات حديثي الخبرة وذوي الخبرة لدى عينة الدراسة لصالح ذوي الخبرة.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الخبرة التدريسية لا تؤثر على استخدام عملية التدريس بالتعليم الإلكتروني لكن الأمر يعود إلى استشعار أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس المقررات وما تحكمه بعض الظروف الراهنة كما هو الحال مع جائحة كورونا التي حتمت على الجميع ضرورة استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس عن بعد، مما تؤكد معه العمل على اكتساب مهارات استخدامه وتفعيله بصورة إيجابية إضافة إلى ما يقدمه من مميزات سهلت عملية التعلم والتعليم ووفرت الوقت والجهد.

هذا فضلاً عن الخبرات الشخصية والجهود الفردية الذاتية لأعضاء الهيئة التدريسية، وتطلعهم واهتمامهم لكل ما هو جديد، خاصة وأن التعليم الإلكتروني أصبح فرضاً واجبارياً في ظل جائحة كورونا فكان لزاماً على كل أفراد المجتمع المحافظة على صحتهم وسلامتهم الجسدية بتطبيق العزل المنزلي واستخدام التعليم الإلكتروني، وهذا يؤكد على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني في الجامعات المختلفة المصرية وغير المصرية دون تأثير لمتغير الخبرة التدريسية. ويتفق نتيجة هذا الدراسة مع نتائج دراسة: الحوامدة (٢٠١٠)، العوضي (٢٠١٧)، والصعيدى (٢٠١٦)، والكنعان (٢٠١٦)، والغامدي (٢٠٢٠) وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (لال والجندى، ٢٠١٠) من وجود فروق دالة إحصائية في الاتجاه نحو

التعليم الإلكتروني لصالح ذوى الخبرة الأقل، وما توصلت إليه دراسة الشهرى (٢٠١٩) من وجود أثر دال إحصائياً لسنوات الخبرة في الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لصالح أقل من خمس سنوات.

نتائج السؤال الخامس ومناقشتها: والذي ينص على أنه " هل يمكن التنبؤ باتجاهات

أعضاء هيئة التدريس الذين يعملون في جامعات مصرية أو غير مصرية نحو التعليم الإلكتروني من جودة الحياة الجامعية لديهم ؟ ولاختبار هذا السؤال تم استخدام معامل الانحدار الخطي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدولان رقما (٢٠، ٢١) التاليان:

جدول (٢٠): نتائج معامل التحديد، وتحليل التباين للانحدار المتعدد عند التنبؤ بدرجات الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني من درجات أبعاد جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

معامل التحديد R^2	مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المتغير التابع
0.872	0.001	145.492	36342.410	2	72684.821	المنسوب إلى الانحدار	الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني
			249.780	142	35470.186	المنحرف عن الانحدار	

د. هاتم أحمد أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنى باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

جدول (٢١) : معاملات الانحدار المتعدد عند التنبؤ بدرجات الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني من
درجات أبعاد جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة

المتغيرات المستقلة	المعامل البائي B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا Beta	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
جودة بيئة العمل	٠,٠٨١	٠,٣٢٨	٠,٠٢١-	٠,١٦٥-	٠,٨٦٩
جودة الصحة النفسية	٠,٠٧١	٠,٤٢٨	٠,٠١٤	٠,١٦٥	٠,٨٦٩
جودة الأداء الأكاديمي	1.890	0.314	0.549	6.025	0.000
الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية	0.463	0.141	0.300	3.294	0.001
ثابت الانحدار	7.225	6.142	-	١,١٧٦	٠,٢٤١

يتضح من الجدولين رقمي (٢٠، ٢١) السابقين:

- وجود تأثير دال إحصائياً للدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية وبعد جودة الأداء الأكاديمي عند مستوى (٠,٠١) على اتجاهات التعليم الإلكتروني لدى عينة الدراسة، وأن ثابت الانحدار دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، أما عن معاملي انحدار بعدى جودة الحياة الجامعية (جودة بيئة العمل - جودة الصحة النفسية) كانا غير دالين إحصائياً أي أنه لا يوجد تأثير دالة إحصائياً لهذين البعدين على اتجاهات التعليم الإلكتروني لدى عينة الدراسة.

الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني = (1.890) × جودة الأداء الأكاديمي + (0.463) ×
الدرجة الكلية لجودة الحياة الجامعية

والترتيب السابق في معادلة الانحدار يعني الأهمية النسبية وقوة تأثير كل بعد من أبعاد جودة الحياة الجامعية على الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني بناءً على قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية.

ويمكن تفسير أن ارتفاع جودة الحياة الجامعية وتسخير كافة الإمكانيات والقدرات لدى المؤسسة الجامعية، وهذا من شأنه أن يبني اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني والتحديات القائمة، ويساعد على التخفيف من الصعوبات التي قد تواجه أعضاء هيئة التدريس في التعليم الإلكتروني. واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة (Farid&Izcdi,2015)، ربيعي(٢٠١٧)، وقرشي، وبادي(٢٠١٧)، والبياري(٢٠١٨)، و (Silva et al,2020) والتي توصلت إلى أن جودة التعليم والحياة ترتبط إيجابياً بزيادة الدافعية نحو التعليم لدى الطلاب، بالإضافة إلى أن رقي مستويات أداء أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية وشعورهم بالرضا عن حياتهم والسعادة والرفاهية يساعدهم على تقبل التعليم الإلكتروني وتكوين اتجاهات موجبة نحوه لأنه توظيف لما لديهم من إمكانيات تكنولوجية. وبذلك كلما زادت جودة الحياة الجامعية كلما انخفضت معوقات التعليم الإلكتروني وتكونت اتجاهات إيجابية نحو هذا النظام التعليمي. وهذا ما بينه تحقق السؤال من أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين جودة الحياة الجامعية والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

وتشير النتائج السابقة إلى أن قدرة جودة الحياة الجامعية في التنبؤ باتجاهات نحو التعليم الإلكتروني لدى عينة الجامعات المصرية قد بلغت ٢٨,٣% في حين كانت لدى عينة الجامعات غير المصرية ٦٥,٥% وذلك أن العينة غير المصرية تعتقد بان ارتفاع جودة الحياة الجامعية لديهم سيعزز لديهم اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني، والذي تؤكد ذلك من نتائج العينة المصرية من خلال ارتفاع مستوى جودة الحياة لديهم مع

زيادة في الاتجاه الإيجابي نحو التعليم الإلكتروني، وهذا يؤكد أن تطوير اتجاهات إيجابية نحو التعليم الإلكتروني وزيادة الدافعية نحو التعليم بشكل عام لدى أعضاء هيئة التدريس لابد وأن يسير كنتيجة لارتفاع جودة الحياة الجامعية والتي ظهرت جلياً من خلال قدرة جودة الحياة الجامعية العالية بالتنبؤ بشكل واضح بالاتجاهات الإيجابية نحو التعليم الإلكتروني.

توصيات الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وفي ضوءها تقدم الباحثات التوصيات التالية:

- ١- تطوير نظام التعليم الإلكتروني ليكون قادراً على مواجهة الصعوبات والتحديات التي تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس أثناء استخدامهم لهذا النظام والعمل على تذليلها والتغلب عليها.
- ٢- توفير الدعم الفني المناسب لمواجهة الأعطال التي قد تطرأ على نظام التعليم الإلكتروني.
- ٣- عقد ندوات تثقيف لتغيير نظرة المجتمع المحلي واتجاهاته نحو التعليم الإلكتروني.
- ٤- تهيئة الظروف المادية والنفسية والاجتماعية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، ووضع برامج خاصة لرفع مستوى جودة الحياة الجامعية بما يضمن الرضا والطمأنينة والراحة والسعادة في بيئة العمل.
- ٥- العمل على نشر ثقافة جودة الحياة وتوليد القناعة لديهم ان تحسين جودة الحياة هو هدف واقعي يمكن تحقيقه في بيئة العمل ومن ثم الرفع من مستوي التعليم الإلكتروني، والنهوض بالجامعة لتواكب التكنولوجيا.

- ٦- تخصيص برامج وأنشطة مختلفة من قبل الكليات تساهم في الارتقاء بمستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة التدريس.
- الدراسات والبحوث المقترحة:** في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم اقتراح بعض الموضوعات مثل:
- ١- دراسة واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في الجامعات المصرية.
- ٢- اجراء دراسات مقارنة وتقويمية باستخدام أنظمة إدارة التعليم المختلفة في الجامعات المصرية والعربية.
- ٣- التعليم الإلكتروني وقلق كورونا لدى طلبة الجامعة (دراسة تتبعية طولية).
- ٤- اتجاهات التعليم الإلكتروني لدى طلبة المدارس الثانوية الحكومية والخاصة (دراسة مقارنة).

المراجع

- أحمد، هبة عبد المحسن (٢٠٢٠) استخدام بيئة تعلم افتراضية في تدريس الاقتصاد المنزلي وأثرها في تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التنظيم الذاتي وتحسين جودة الحياة لدى طالبات شعبة التأهيل التربوي بكلية التربية بسوهاج، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٢٦(٢)، ٤٨٧- ٥٤٧.
- أحمد، أشرف عبد القادر (٢٠٠٥): تحسين جودة الحياة كمنبئ للحد من الإعاقة، ندوة تطوير الأداء في مجال الوقاية من الإعاقة، مكتب التربية العربي لدول الخليج والأمانة العامة للتربية الخاصة، جامعة الملك سعود، ٨٩ - ١٢٨.
- أبو الحاج، عبد الرحمن بن عبد العزيز (٢٠١٩). واقع استخدام نظام إدارة التعليم المبلاك بورد Blackboard من وجهة نظر طلاب جامعة القصيم في دراسة مقرر المدخل إلى الثقافة الإسلامية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥(٢)، ١ - ٢٨.
- أبو شمالة، رجاء محمد (٢٠١٧). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والمهارات الحياتية لدى زوجات الشهداء بقطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية في غزة.
- أبو حلاوة، محمد السعيد (٢٠١٠). جودة الحياة المفهوم والأبعاد، المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية جامعة كفر الشيخ، جودة الحياة كاستثمار للعلوم التربوية والنفسية في الفترة من (١٣ - ١٤) أبريل، ٢٢١ - ٢٥٣.

أبو سيف، محمود سيد على (٢٠١٨). دور جودة حياة العمل في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الالتزام التنظيمي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، ١(٤)، ١٠٩- ١٨١.

الأشول، عادل (٢٠٠٥). نوعية الحياة من المنظور الاجتماعي والنفسي والطبي، وقائع المؤتمر العلمي الثالث: الإنماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، جامعة الزقازيق، ١٥- ١٦.

الأنصاري، حسين (٢٠٠٨). آفاق التعليم عن بعد واستراتيجيته. أعمال المؤتمر الدولي: اللغة العربية والتنمية البشرية: الواقع والرهانات، مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بجدّة، ٢، ١٠٠١- ١٠٢١.

البلاصي، رباب عبد المقصود (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم بلاك بورد، بنها: رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦٩، ١٠٥ - ١٢٠.

البياري، سمر (٢٠١٨). جودة الحياة الوظيفية وأثرها على الالتزام التنظيمي لموظفي وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية - غزة.

الحميري، عبد القادر بن عبيد الله الحي (٢٠١٤). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعليم الإلكتروني، جامعة القصيم - السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٥(٢)، ١٦٦ - ١٩٩.

الحوامدة، محمد (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي من وجهة نظرهم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٤ (٣)، ٧٢٩ - ٧٥٢.

الحوارني، حياة (٢٠١٧). فعالية الذات والمهارات الاجتماعية كمتنبئات بجودة الحياة لدى المعلمين في مدارس التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى. الدسوقي، إيمان إبراهيم (٢٠١٥). واقع جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الدمام. مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٣(٤)، ٣٦١ - ٣٩٦.

الريح، أبشر الشيخ محمد، وحسين، عمر حسن (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعليم عن بعد في إعداد وتدريب معلمي مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، ١١(٤١)، ٢٥٩ - ٢٧٩.

الزهراني، سوسن ضيف الله يحي (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى نحو توظيف أدوات التعليم الإلكتروني منصة البلاك بورد في العملية التعليمية تماشيا مع تداعيات الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، المؤسسة

العربية للتربية والعلوم والآداب، *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٤(١٣)، ٣٥٧ -

٣٧٦.

السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩). *علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري*، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربي.

الشافعي، جيهان أحمد محمود (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام

التقنيات الحديثة في كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالجبل، *المجلة العلمية*

لكلية التربية، جامعة اسيوط، ٣٥(٣)، ٣٧٤- ٣٩٢.

الشافعي، سهام أحمد رفعت أحمد؛ الشامي، منار مرسى الدسوقي (٢٠٠٨). إتجاه طلاب

وأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية نحو التعليم

الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات، *مجلة تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث*،

(عدد خاص)، ٢٨٨ - ٣٠٥.

الشناق، قسيم الأحمـد & دومي حسن على أحمد (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو

استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية. *مجلة جامعة دمشق*

للعلوم التربوية والنفسية، ٢٦(٢،١)، ٢٣٥- ٢٧١.

الشهري، سامي بن مصبح (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد

نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات، دار سمات للدراسات

والأبحاث - الأردن، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، ٨(٦)، ١ - ١٣.

الصعيدي، طارق محمد محمد (٢٠١٩). توظيف برامج التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تدريس مقررات الإعلام في ظل البيئة الإلكترونية للتعليم: دراسة تطبيقية على برنامج جامعة جازان للتعليم الإلكتروني، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ٢٢، ١٨٥ - ٢٤٨.

الصعيدي، عمر سالم (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعهه المجمعة نحو توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، جامعة المجمعة - مركز النشر والترجمة - السعودية، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية، ٩، ٣٠ - ٥٨.

الضالعي، زبيدة عبد الله علي صالح (٢٠١٧). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعليم الإلكتروني في جامعهه نجران، دار سمات للدراسات والأبحاث - الأردن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(١٢)، ١٩٩ - ٢١٢.

العمرى، سمر حسين (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة لدى عينة من مدرسي الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين.

العوضي، رأفت (٢٠١٧). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية نحو متطلبات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٣١(٣)، ٣٧٣ - ٣٩٦.

الغامدي، عادل بن مشعل عزيز (٢٠٢٠). اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر نحو تدريس مقررات العلوم الشرعية

باستخدام نظام إدارة التعليم الالكتروني بلاك بورد. مجلة كلية التربية، جامعة

المنصورة، ١١١، ٤٥٠ - ٥٠٣.

الكبيسي، عبد الكريم عبيد جمعة (٢٠١٦). قياس مستوى جودة الحياة لدى أعضاء هيئة

التدريس في الجامعة (دراسة ثقافية مقارنة لعينات ليبية - عراقية - مصرية).

مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة بغداد، ١٣(٤٩)، ٤٢٧- ٤٦٠.

الكنعان، هدى بنت محمد بن ناصر (٢٠١٦). اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة

القصيم نحو التعليم الالكتروني، جامعة القصيم - السعودية، مجلة العلوم

التربوية والنفسية، ١٠(٢)، ٤١٣- ٤٦٤.

النفجان، نجلاء إبراهيم (٢٠١٨). واقع استخدام الفصول الافتراضية في التعليم

الالكتروني لتدريس مقررات السنة التحضيرية لطالبات جامعة الملك عبد العزيز

بجدة. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ١٩٦، ١٨١ - ٢٣٧.

الهرش، عايد، ومفلح، محمد، والدهون، مأمون (٢٠١٠). معوقات استخدام منظومة

التعليم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة

الأردنية في العلوم التربوية، ٦(١)، ٢٧- ٤٠.

اليقين، رحال (٢٠١٥). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة لدى الأستاذ الجامعي، رسالة

ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية، جامعة المسيلة: الجزائر.

بن حمد، لخضر، وهواري، فطيمة، وحمياني، صبرينة (٢٠١٩). إمكانية تجسيد برنامج التعليم الإلكتروني في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الجلفة من وجهة نظر الأساتذة، جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)، مجلة الاقتصاد الدولي والعملة، ٢(٤)، ١١٩ - ١٤٠.

بن عامر، وسيلة، وبخشوش، أميمة مغزي، وساعد، صباح (٢٠١٩). صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أساتذة التعليم العالي، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للتربية النوعية، ٧، ١١٥ - ١٣٨.

حامد، سهير عادل، وفائق، تلا عاصم (٢٠١٩). التعليم الرقمي: مدخل مفاهيمي ونظري، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٧، ١٣٧ - ١٤٨.

حامد، صباح الحاج محمد (٢٠١٩). المشكلات التي تعوق مسيرة التعليم الإلكتروني في الجامعات السودانية: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب التعليم الإلكتروني بمراكز الجامعات السودانية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦. مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠(١)، ٣٣ - ٤٧.

حرطاني، أمينة؛ أزيدي، كريمة (٢٠١٦). علاقة المشكلات السلوكية عند الأبناء بجودة الحياة لدى الأمهات (دراسة وصفية تحليلية في وجود متغيرات: سن الأم وعملها ومستواها التعليمي)، جامعة الشهيد حمّة لخضر بالوادي - الجزائر، مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٢(١)، ٢٨ - ٥٩.

- حرنان، نجوى، وحجال، سعيد (٢٠٢٠). دور التعليم الالكتروني في تحسين جودة التعليم العالي : تجربة الجزائر، جامعة ابن خلدون - الجزائر، مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة، ٣(١)، ٧٤- ٩٩.
- حسن، عزت عبد الحميد (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، بنها، دار المصطفى للطباعة والنشر.
- حمادنة، همام سمير (٢٠١٩). مستوى جودة الحياة الوظيفية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية، جامعة العلوم والتكنولوجيا - اليمن، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ١٢(٣٩)، ١٠٣ - ١٣٠.
- زهو، عفاف محمد توفيق (٢٠١٦). الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الالكتروني في عملية التعليم دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية ببنها، ١٠٦ (١)، ٢٢٦- ٣٣٧.
- ربيبي، فايزة (٢٠١٧). اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة، جامعة عنابة - الجزائر، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٣، ٥٠- ٢٦.
- سكران، السيد عبد الدايم (٢٠١٣). استخدام حزم البرامج الإحصائية في البحوث العلمية. الزقازيق، مكتبة عرفات.

شيخي، مريم (٢٠١٤). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة، دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية، جامعة تلمسان: الجزائر.

صالح، أمانى عبد التواب (٢٠١٣). واقع جودة حياة العمل لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة سلمان عبد العزيز، بنها: رابطة التربويين العرب، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٩(٢)، ١٥٩- ١٨٩.

صالح ، ناهد(١٩٩٠). مؤشرات نوعية الحياة نظرة عامة على المفهوم والمدخل ، المجلة الاجتماعية ، الكويت ، ٢٧(٢)، ٥٣- ٨٢.

ضيف الله، نسيم (٢٠١٧). استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية. رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الحاج لخضر - باتنة ١، الجزائر.

عبابنة، صالح أحمد أمين (٢٠١١). تقييم جودة الأداء الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة مصراته - ليبيا. جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، ٤(٨)، ١- ٢٤.

عبد الحميد، أحمد محمد، والسيد، إبراهيم أحمد (٢٠١٦). مؤشرات جودة الحياة وجودة أداء أعضاء هيئة التدريس الجامعي "دراسة مقارنة تنبؤية" مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٠ (٤)، ٢٣٥ - ٣٢٠.

عبد المعطى ، حسن مصطفى (٢٠٠٥). الإرشاد النفسى وجودة الحياة في المجتمع المعاصر،

ورقة عمل، وقائع المؤتمر العلمى الثالث للإِنماء النفسى التربوى للإنسان العربى

في ضوء جودة الحياة ، جامعة الزقازيق ، مصر، ١٣ - ٢٣.

عراقي، صلاح الدين و مظلوم، مصطفى علي رمضان (٢٠٠٥). فعالية برنامج إرشادي

لتحسين جودة الحياة لدى الطلاب المكتئبين، مجلة كلية التربية جامعة طنطا،

المجلد الثاني، ٣٤ (٧) ٤٦٧ - ٥١٨.

علام، سحر فاروق (٢٠١٢). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة

التدريس بالجامعة، مجلة دراسات عربية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية،

١١ (٢)، ٢٤٣ - ٣٠٦.

علي، أسماء فتحي السيد (٢٠٢٠) تحسين جودة الحياة الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس

بجامعة المنوفية باستخدام مدخل التمكين. مجلة كلية التربية ببها ، ٣١،

٥٠٧ - ٥٨١.

قاسم، مرفت (٢٠١١). أثر القيادة الأصيلة كمتغير وسيط على العلاقة بين جودة الحياة

الوظيفية والالتزام التنظيمي، جامعة عين شمس ، كلية التجارة، المجلة العلمية

للاقتصاد والتجارة، ٣ (١)، ٥٤٥ - ٥٦١.

قريشي، هاجر، وباديسي، فهيمة (٢٠١٧). جودة الحياة الوظيفية ودورها في تحسين الأداء

الوظيفي"، دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التيسير، جامعة

عبدالحميد مهري - قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير، مجلة الدراسات الاقتصادية، ٢(٣)، ٢١٢- ٢٢٢.

لال، زكريا بن يحيى، والجندى، علياء بنت عبد الله (٢٠١٠). الاتجاه نحو التعليم

الإلكتروني لدى معلمى ومعلمات المدارس الثانوية بمدينة جدة، المملكة العربية

السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ٢(٢)، ١٢- ٦١.

محمد، على ومحمد، محمود (٢٠١٨). ظروف بيئة العمل التربوية وعلاقتها بجودة الحياة

الوظيفي، دراسة ميدانية لدى المعلمين في مرحلة التعليم الثانوي بمدارس محافظة

دمشق"، مجلة جامعة حماة، ١(٣)، ٩٢- ١١٢

مخيمر، هشام (٢٠١٨). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى طلاب

الجامعة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة القراءة والمعرفة، ١٩٥(١)،

٢٩١- ٢٤٢.

منسي، محمود: وكاظم، علي (٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طلبة

الجامعة في سلطنة عمان. مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم

والتكنولوجيا (أماراباك)، ١(١)، ٤١- ٦٠.

مشري، سلاف (٢٠١٤). جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي (دراسة تحليلية)،

مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، (٨)، ٢١٥- ٢٣٧.

نعيسة، رغداء على (٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة

دمشق، ٢٨(١)، ١٤٥- ١٨١.

هاشم، سامي موسى محمد (٢٠٠١). جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب

الجامعة، جامعة عين شمس، مجلة الإرشاد النفسي، ٩(١٣)، ١٢٥ - ١٨٠.

Adnan, M.& Anwar,K.(2020). Online learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspectives, *Journal of Pedagogical Sociology and Psychology*, 2(1),45-51.

Ahangr.R.G.(2010) .A Study of resilience in relation .cognitive styles and decision-making styles of management students, *Journal of Business Mangement*, 46,953-961.

Al Rabadi, W.; Salem, R.(2018). The Level of High-Order Thinking and Its Relation to Quality of Life among Students at Ajloun University College, *International Education Studies*,11(6),8-21.

Allen, E.& Seaman,J.(2015).*Grade Level: Tracking online education in the United states*. Babson Survey Research Group.

Alsmadi, H. M., & Al-Jarrah, A. A. (2020). The impact of distance learning in the education economics – Case study of a sample of the public and private universities in Jordan, *Humanities and Social Sciences Series*, 35(2), 27-50.

Arulogun, O. T., Akande, O. N., Akindele, A. T., & Badmus, T. A. (2020). Survey dataset on open and distance learning students' intention to use social media and emerging technologies for online facilitation. *Data in Brief*, 31, 1-8.

- Basilaia, G., & Kvavadze, D. (2020). Transition to Online Education in Schools during a SARS-CoV-2 Coronavirus (COVID-19) Pandemic in Georgia. *Pedagogical Research*, 5(4),1-9, <https://doi.org/10.29333/pr/7937>.
- Bishop, M., & Feist-Price, S. (2001). Quality of life in rehabilitation counseling: Making the philosophical practical. *Rehabilitation Education*, 15 (3), 201-212.
- Catana, A., Manea, D.I.& Titan,E.(2017).THE CONTRIBUTION OF THE E-LEARNING PROJECTS TO THE QUALITY OF LIFE IN FOUR REGIONS FOR DEVELOPMENT DURING THE PROGRAMMING PERIOD 2007-2013, *The 13 th International Scientific Conference eLearning and Software for Education Bucharest*, April 27-28, 17-51.
- Crawford, J., Butler-Henderson, K. , Rudolph, J., Malkawi, B., Glowatz, M., Burton, R., Magni, P. and Lam, S. (2020) , 'COVID-19: 20 countries' higher education intra-period digital pedagogy responses' , *Journal of Applied Learning & Teaching*, 3(1), 1-20.
- Fallowfield, L. (1990). *Human horizons series. The quality of life: The missing measurement in health care*. Souvenir Press.
- Farid, H., Izadi, Z., Ismail, I., & Alipour, F. (2015). Relationship between quality of work life and organizational commitment among lecturers in a Malaysian public research university. *The Social Science Journal*, 52(1),54-61.

- Gupta, B., White, D& Wamlsley, A. (2004).The attitudes of undergraduate students and staff to the use of electronic learning. *British Dental Journal*, 196(8), 487-492.
- Hajiran, H. (2006). Towards A Quality of Life Theory: Not Domestic Product Of Happiness. *Social Indicators Research*, 57, 31-43.
- Kaur, G., Lungarella, G., & Rahman, I. (2020). SARS-CoV-2 COVID-19 susceptibility and lung inflammatory storm by smoking and vaping. *Journal of Inflammation*, 17(1),1-8. doi: 10.1186/s12950-020-00250-8
- Kennedy s; Eisfeld B & Cooke R (2001): Quality of life: An important dimension in assessing the treatment of depression? *Journal of Psychiatry & Neuroscience (JPN)* ,26 , 523-528.
- Mailizar,A., Almanthari, A., Maulina, S., & Bruce, S. (2020). Secondary School Mathematics Teachers' Views on E-learning Implementation Barriers during the COVID-19 Pandemic: The Case of Indonesia. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 16(7),1-8.
- Markova, T., Glazkova, I., & Zaborova, E. (2017). Quality issues of online distance learning. 7th International Conference on Intercultural Education "Education, Health and ICT for a Transcultural World", EDUHEM 2016, 15-16 June, Procedia-Social and Behavioral Sciences, 237,685-691.

- Michalos, A. (2004). Social Indicators Research and Health-Related Quality of Life Research. *Social Indicators Research*, 65(1), 27-72.
- Pavot, W., & Diener, E. (1993). Review of the Satisfaction With Life Scale. *Psychological Assessment*, 5(2), 164–172.
- Reine, G., Lançon, C., Di Tucci, S., Sapin, C., & Auquier, P. (2003). Depression and subjective quality of life in chronic phase schizophrenic patients. *Acta Psychiatrica Scandinavica*, 108(4), 297-303.
- Rogerson, R. J. (1999). Quality of life and city competitiveness, *Urban Studies*, 36, 969-986.
- Rubin, R., & Peyrot, M. (1999). Quality of life and diabetes. *Diabetes/Metabolism, Research and Reviews*, 15(3), 205-218.
- Ryff, C. D., & Singer, B. H. (2006). Best news yet on the six-factor model of well-being. *Social Science Research*, 35, 1103–1119
- Ryff, C., Dienberg, G., Urry, H., Muller, D., Rosenkranz, M., & Friedman, E. (2006). Psychological Well-Being and Ill-Being: Do They Have Distinct or Mirrored Biological Correlates? *Psychotherapy and Psychosomatics*, 75(2), 85-95.
- Sarah K., Amy C., Adrian M.& Peter C. (2015). Technology practices: Confirmatory factor analysis and exploration of

- teachers' technology integration in subject areas. *Computers & Education*, 90, 24-35
- Seligman, M., & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology: An introduction. *American Psychologist*, 55(1), 5-14.
- Silva, P.G.d.B., de Oliveira, C.A.L., Borges, M.M.F., Moreira, D.M., Alencar, P.N.B., Avelar, R.L., Bitu Sousa, R.M.R. and Sousa, F.B. (2020). Distance learning during social seclusion by COVID - 19: improving the quality of life of undergraduate dentistry students. *European Journal of Dental Education*, 46-51.
- Theodore J. K.(2012). Teachers 'perceptions of the barriers to technology integration and practices with technology under situated professional development, *Computers & Education*, 59, 1109–1121.
- Tsipianitis, D., & Groumpos, P. (2018). University asynchronous distance learning programs to enhance interregional sustainable development. *IFAC Paper On Line*, 51(30), 346-351.
- Vanessa W. V., Kui-Xiea, b, b., & Margaret A. B.(2018). The role of value on teachers' internalization of external barriers and externalization of personal beliefs for classroom technology Integration. *Computers & Education*, 118, 70–81

د. هاتم أحمد أحمد سالم د. سعد أحمد عبد الغفار جودة الحياة الجامعية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة
د. شا محمد عبد الرحمن كمنبي باتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني

WHO. (2020). *Corona virus disease (COVID-19) pandemic.*,
<https://www.who.int/>